

أيدولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي
(دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيرى)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أريس بودي رهارجو

رقم القيد: ١٤٣١٠١٠٤

المشرف:

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الاستهلال

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (ال عمران : ١٠٣).

Dan berpeganglah kamu semuanya kepada tali (agama) Allah, dan janganlah kamu bercerai berai, dan ingatlah akan nikmat Allah kepadamu ketika kamu dahulu (masa Jahiliyah) bermusuh-musuhan, maka Allah mempersatukan hatimu, lalu menjadilah kamu karena nikmat Allah, orang-orang yang bersaudara; dan kamu telah berada di tepi jurang neraka, lalu Allah menyelamatkan kamu dari padanya. Demikianlah Allah menerangkan ayat-ayat-Nya (Q.S Ali Imran : 103) kepadamu, agar kamu mendapat petunjuk.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب العزيز في حياتي " درجي " الذي ألهم لي
أمي المحبوبة العزيزة في حياتي " سو كيرة " التي تحفظني دائما

أخي الكبير المحبوب "أكوس ريباندي"

وأختي الكبيرة المحبوبة "هارنوم أردنينغروم"

وأختي الصغيرة المحبوبة "أنيس موكيسة"

وإليكم جميعا المبارك...



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين وعلى آله و أصحابه أجمعين، أما بعد
يسر الباحث بانتهاء كتابة هذا البحث الجامعي لدرجة سرجانا، ويقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساعدوه على كتابة هذا البحث الجامعي،
وهم :

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج

٢. الدكتورة شافية ، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية .

٣. الدكتور حليمي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .

٤. الدكتور أحمد مركي ، الماجستير، مشرف في تأليف هذا البحث .

٥. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها

٦. جميع أصحابي الذين قد اعطوا الحماسة في اتمام هذا البحث .

أخيرا ، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به . آمين يارب العالمين .

مالانج، ٦ يونيو ٢٠١٨


أريس بودي راهارجو

رقم القيد ١٤٣١٠١٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث :

الاسم : أريس بودي راهارجو

رقم القيد : ١٤٣١٠١٠٤

العنوان : أيديولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيري)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠١٨

المشرف

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث :

الاسم : أريس بودي راهارجو

رقم القيد : ١٤٣١٠١٠٤

العنوان : أيديولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح
العشماوي (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيري)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠١٨

- ١- معرفة المنجية، الماجستير
- ٢- الدكتورة معصمة، الماجستير
- ٣- الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة

رقم التوظيف: ٣٢٠٠٢ / ١٩٦٦

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أريس بودي راهارجو

رقم القيد : ١٤٣١٠١٠٤

العنوان : أيديولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيري)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠١٨

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية،

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : أريس بودي راهارجو

رقم القيد : ١٤٣١٠١٠٤

العنوان : أيديولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح
العشماوي (دراسة سيميوطيقية ليكائيل ريفاتيري)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : أريس بودي راهارجو

رقم القيد : ١٤٣١٠١٠٤

العنوان : أيديولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح
العشماوي (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيري)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون
المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ يونيو ٢٠١٨

الباحث



أريس بودي راهارجو

رقم القيد: ١٤٣١٠١٠٤

مستخلص

أريس بودي راهارجو. ١٤٣١٠١٠٤. ٢٠١٨. أيديولوجية حب الوطن من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة سيميوطيقية ميكائيل ريفاتيري). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أحمد مزكي الماجستير.

الكلمات الرئيسية: سيميوطيقية، حب الوطن، ميكائيل ريفاتيري.

فلسطين هي الأرض المستعمرة ويعيشون المجتمعون اجهادا واضطهادا ومعاناة وتعاسة. وهم يشعرون التعاسة من الصهيون أيضا فلذلك كل الإنسان عالمون أن الفلسطينيين يحتاجون المساعدة الإنسانية سواء كان الشعب العربي متساويا في أغراضهم. كما نظرنا تلك المظاهر فكان باحث واجدا الشعر الذي فيها النتائج الأيديولوجية من حب الوطن فهو الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي. ويتصور الشاعر الجهاد من شبان الفلسطينيين ويدعو العربي لرؤية والشعور عن الواقعة في فلسطين.

وهذا البحث يهدف ليعرف (١) مظهر التعبير غير المباشر من الشعر مساء الخير يا وطني (٢) المعاني المضمونة من الشعر مساء الخير يا وطني بالقراءة الإكتشافية و القراءة الإرتجاعية. و في هذا البحث يستخدم الباحث البحث الكيفي (qualitative) بنوع البحث المكتبي (library research). أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الطريقة الوثائقية (documenter) و تحتوي فيها طريقة القراءة و الكتابة.

أما نتائج هذا البحث بأن توجد (١) ٧ مظهر التعبير غير المباشر : الإستعارة والتجسيد والكناية والسينكدوكي والليجوري والغموض والتناقض و التكرار (٢) القراءة الإكتشافية تحدث الشاعر عن احساسه العميق من حزنه. والقراءة الإرتجاعية نادى الشاعر لشعب العربيين. أن الفلسطينيين شعب العربيون من شعب واحد لديه غرض واحد دين واحد ولغة واحدة اللغة العربية لغة النبي وكتابه حتى يوم القيامة.

ABSTRAC

Aris Budi Raharjo, 2018, The Ideology of Love for the Homeland in poetry "*Selamat Sore Wahai Negeriku*" A poem by Abdurrahman Al-Asymawi Michael Riffaterre's Study of Chemotherapy. Thesis. Department of Arabic Language and Literature.Humanity Faculty. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor : Dr. H. Akhmad Muzakki, M.A.

Keywords: Semiotics, Love the Homeland, Riffaterre

Palestine is a colonized state where the people who live in it are full of pressure. The suffering and also the misery felt by the entire population of the Palestinians for what is done by Zionists, awaken the whole world that the people in Palestine need the help of "humanity". Moreover, they are a nation of people, in which the nation has the same national motives. Seeing the phenomenon of a researcher who happens to live in the midst of humanity's literature finds a poem in which contain the ideology of love the homeland. The poetry is "Happy Afternoon of My Society" by Abdurrahman Sholih Al-Asymawi.

This study aims to describe 1). The form does not take place directly from the poem "Selamat Sore Wahai Negeriku". 2). The meaning embodied in the "Selamat Sore Wahai Negeriku" passage through the reading of the heuristics and the reading of the artist. This research is a qualitative research with library research. In the case of collecting the data use the techniques included in the reading-note technique.

The results of research show that 1) .The form is revealed indirectly: metaphor, personification, metonymies, synecdoche, allegory, ambiguity, contradiction, repetition. 2). The reading of the heuristics: the deliberate disclosure of his deep feelings about the sadness perceived by the people of Palestine. Hermeneutic reading: the poet likens himself as a Palestinian young man who gives news to the Arabs of all the events that occurred in the holy city of the three Muslims. A Palestinian young man who gave an appeal to the Arabs so that they could both see and feel the events felt by the entire population of Palestine. A Palestinian youth who tells how cruel the Zionist Israel. The poet also reveals that the Palestine is an Arab nation that comes from the same nation, purpose, religion and language, namely Arabic, the language of Rasulullah and al-qur'an. Until the time comes, the day of qiyamat arrives, even though the wounds and pain are increasing or even over, actually Palestine is part of the Arab nations.

ABSTRAK

Aris Budi Raharjo, 2018, *Ideologi Cinta Tanah Air Dalam Puisi “Selamat Sore Wahai Negeriku” Karya Abdurrahman Al-Asymawi* (Kajian Semiotika Michael Riffaterre). Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. H. Akhmad Muzakki, M.A.

Kata Kunci : Semiotika, Cinta Tanah Air, Riffaterre

Palestina merupakan negara terjajah yang masyarakat didalamnya hidup dengan penuh tekanan. Penindasan, penderitaan dan kesesengsaraan yang dirasakan oleh penduduk palestina atas apa yang dilakukan oleh zionis, menjadikan seluruh dunia tahu bahwa masyarakat palestina membutuhkan bantuan kemanusiaan. Terlebih mereka adalah bangsa arab yang mana bangsa arab memiliki motif kebangsaan yang sama. Melihat fenomena tersebut peneliti yang kebetulan hidup ditengah kalangan sastra dan ilmu kemanusiaan menemukan puisi yang didalamnya terdapat ideologi cinta tanah air. Puisi tersebut adalah puisi “Selamat Sore Wahai Negeriku” karya Abdurrahman Sholih Al-Asymawi.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan 1). Bentuk ungkapan tidak langsung dari puisi “Selamat Sore Wahai Negeriku”. 2). Makna yang terkandung dalam puisi “Selamat Sore Wahai Negeriku” melalui pembacaan heuristik dan pembacaan hermeneutik. Penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan (*library research*). adapun teknik pengumpulan datanya menggunakan teknik dokumentasi yang tercakup di dalamnya teknik baca-catat.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1). Bentuk ungkapan tidak langsung: metafora, personifikasi, metonimie, sinekdoke, allegori, ambiguisitas, kontradiksi, repetisi. 2). Pembacaan heuristik: penyair mengungkapkan segala perasaannya yang mendalam tentang kesedihan yang dirasakan oleh rakyat palestina dan puisi tersebut berbicara tentang keadaan bumi palestina yang terjajah. Pembacaan hermeneutik: penyair mengibaratkan dirinya sebagai seorang pemuda palestina yang memberikan kabar kepada bangsa arab akan peristiwa di bumi palestina yang terjajah, seorang pemuda palestina tersebut juga memberikan seruan kepada bangsa arab agar supaya mereka dapat melihat dan merasakan peristiwa yang dirasakan oleh seluruh rakyat yang ada palestina. Serta agar mereka bisa merasakan akan apa yang telah dilakukan oleh zionis terhadap negeri palestina. Penyair juga mengungkapkan bahwa palestina adalah bangsa arab yang datang dari bangsa, tujuan, agama dan bahasa yang sama, yaitu bahasa arab, bahasa rasulullah dan al-qur'an. Hingga saatnya nanti hari qiyamat tiba

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	تقرير الباحث
ط	المستخلص
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. تحديد البحث
٥	و. الدراسات السابقة
٧	ز. منهج البحث
٧	١. نوع البحث

- ٧ مصادر البيانات .
- ٨ أ. المصادر الرئيسية .
- ٨ ب. المصادر الثانوية .
- ٨ ٣. طريقة جمع البيانات .
- ٩ ٤. طريقة تحليل البيانات .

١٠ الفصل الثاني: الإطار النظري

- ١٠ أ. مفهوم الشعر .
- ١١ ب. أنواع الشعر .
- ١٢ ج. عناصر الشعر الداخلي والخارجي .
- ١٧ د. أغراض الشعر .
- ٢٠ هـ. مفهوم السيميوطيقية .
- ٢٤ و. طريقة التأويل عند ميكائيل ريفاتي .
- ٢٦ ز. التعبير غير المباشر .
- ٣١ ح. قراءة هيوريسطيقية و قراءة هيرمينوطيقية .

٣٣ الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- ٣٣ أ. ترجمة عبد الرحمن صالح العشماوي .
- ٣٤ ب. نصوص الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي .
- ج. مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي .
- ٣٤ د. المعاني المضمونة من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي
- ٤٠ بالقراءة الإكتشافية (هيوريسطيقية) وبالقراءة الإرتجاعية (هيرمينوطيقية) .

٦٨ الفصل الرابع: الخاتمة
٦٨ أ. خلاصة
٦٩ ب. الاقتراحات
٧٠ قائمة المراجع



الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يستخدم الإنسان بالأعمال الأدبية لأجل الوسيلة التعبير الأفكار و الخبرات والآراء وغيرها. كلها علامة على أن تلك الأعمال الأدبية هي الأشياء الفوائد للإنسان والقراءها (أيندراسووارا، ٢٠٠٨: ٨٧). ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الحدق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات (زغلول سلام، ١٩٦٤: ٣٥). إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو الخطبة أو القصيدة أو القصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف و المشاعر الإنسانية (حسن، ١٩٨٧: ٦)

أيديولوجيا حب الوطني هي الوطنية على المواطن لبلادهم و هي الغرض الذي يجب للتحقيقه. وإيديولوجيا هي كل القواعد والمعايير التي تنطبق في المجتمع و تشتمل على الجوانب كالسياسة الإجتماعية والإقتصادية والدفاعية والأمنية (شمس الدين، ٢٠٠٩: ٩٧). ولذلك أن الأيديولوجيا هي المفاهيم الأساسية والفعلية داخل البلاد. الأساسية لأن جميع الدولت لديها الإيديولوجيا في حياتها ليس يمكن للانفصال عن التأثيرات الإيديولوجيات. و الفعلية لأن الدراسة الإيديولوجيا ليس لها مهمل عن العصر. بدون الإيديولوجيا الجيدة التي تشير لقيمة الثقافة، الدولة سوف تلاقي الحواجز لتحقيق أغراضها (شافعي، ٢٠٠١: ٦١).

عبد الرحمن صالح بن مُجَّد بن صالح العشماوي ولد في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٦م هو شاعر إسلامي كبير وكاتب نشيط فالعشماوي هو صاحب القصائد التي تدعو بزوغ فجر جديد في الأمة. وهو كاتب متفتح الذهن، ومن الجميل حقا أن ترى شاعرا

مسلمًا يتفاعل بقوة مع أحوال أمته ومشكلاتها ويشكل دائم يدعو إلى الإعجاب. فقد كتب العشماوي أشعاره ومقالاته في البوسنة والشيشان ولبنان وبالتأكيد في أطفال الحجارة وفي أحوال الأمة وفي الخير وفي الشر وفي أهوال يوم القيامة وغير ذلك. وهكذا هو العشماوي دائما يسخر قلمه وقصائده في خدمة الإسلام و المسلمين وفي شحذ الهمم والتذكير بعزة الإسلام وقوة المسلمين، وهو كاتب نشيط أيضا وله مقالاته الدائمة في الصحف السعودية. ومن أحد دواوين لعشماوي شموخ في زمن الانكسار فإن معظم محتويات الأشعار الموجودة فيها هي نقد للمعارضة والصرخات الحقيقي لشعب فلسطينيين الذين يشعرون الأحزان والمتاعب من ما قام به المحتلون الإسرائيليون. بالإضافة إلى انتقاد المقاومة، فالعشماوي يعطى الأفكاره عن الوطنية التي فور ملهبا في القلوب الفلسطينيين. الوطنية التي نشأت على أساس من الحب لبلادهم التي تعاني من صراع لا نهاية له. في ديوان شموخ في زمن الانكسار يريد العشماوي التعبير عن معاناة الشعب الفلسطيني ثم يعش الوطنية التي يجب أن تكون متأصلة في قلوب الشعب الفلسطيني الذين يعيشون حياة في زمن المقاومة الشعر لعشماوي مميزة يعني باستخدام لغة بسيطة وبصراحة والسياسية. لغة مميزة من الشعر الموضوعي. هذا ما يميزها عن تدفق الشعر التعبيرية. يدعو العشماوي لقراء شعره من أجل أن نرى واقع الأمر في ذلك الوقت أي الفوضى التي يعيشها الفلسطينيون في منطقة الحرب

يتخذ الباحث بتحليل الشعر بسبب اهتمام الباحث بالشعر كخطوة أولى لدراسة الأعمال الأدبية الأخرى. للباحث الشعر هو وسيلة لقراءة الأحداث التي يتم سكب في الكلمات (لغة كثيفة). بحيث يمكن أن تحفز الفكر والإبداع من البشر. الشعر هو الإبداع البشري الذي يتجلى من خلال ترتيب الكلمات التي لها معنى (سايوطي ١٩٨٥: ١)

ثم من العديد الأشعار لعشماوي، اختار الباحث الشعر بعنوان مساء الخير يا وطني لأجل هدف للبحث لأن هذا الشعر يحكي عن المشاعر التي يشعر بها الشعب الفلسطيني وتحديث أيضا عن الروح الوطنية التي هي في الشعب الفلسطيني. ومن المؤكد أن

تثير فضول الباحث الذي ذاقت أيضا عملية التعلم في المسرحية لذلك بالإضافة إلى الباحث يمكن أن تصب تقديره للشعر ثم يمكن للباحث أيضا أن ينظر مباشرة بشكل حدسي ماذا وكيف شكل من الحزن والروح الوطنية التي هي في الشعب الفلسطيني.

في الشعر هناك علامات على المباشرة ليس لها المعنى ، ولكن إذا فحص سيحصل على موضوع الشعر الحقيقي. في هذه الباحثة تفسير معنى الشعر مساء الخير يا وطني من خلال البحث عن الرموز في الشعر ثم معناها. لإختبار الرموز لا يكفي بقراءة أو مرّتين أو ثلاث مرات فقط، ولكنه يطلب القراءة المستمرة حتى يجد الباحث المعاني المنسوجه من الشعر. وبعبارة أخرى يجب على الباحث البحث عن كلمات على الشعر مساء الخير يا وطني للبحث عن الرموز حتى يجد الباحث المعاني المنسوجه من الشعر.

لذلك يتم استخدام نظرية مناسبة لأساس التحليل الشعر مساء الخير يا وطني هي نظرية أن يتعلم عن الرموز أو السيميوطيقية، في هذه الحالة يستخدم الباحث تحليل السيميوطيقية ريفاتير. في تحليل الشعر ريفاتير باستخدام طريقة خاصة من معنى ولكن معناها لا يمكن فصلها عن معنى السيميوطيقية بشكل عام لأن العمل الأدبي هو جدلية بين النص والقارئ وبعبارة أخرى والقارئ له دور مهم في معنى الأعمال الأدبية (برادوبو، ٢٠٠١:٤) وعرف ريفاتير (Riffaterre) الطريقتين لتحليل الشعر باستعمال نظرية سمائية، وهما الطريقة التحليل بالقراءة الإكتشافية (Heuristik) والطريقة التحليل القراءة الإرتجاعية (Hermeneutik). (راتيه، ٢٠١٧:٦) وعلى هذا، ستقوم الباحث البحث في هذا البحث العلمي على عنوان " أيديولوجية حب الوطن من الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن صالح العشماوي بنظرية سيميوطيقية ميكائيل ريفاتير "

ب. أسئلة البحث

أهمية القيام على البحث بالشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي ليس فقط لتطوير الأدب العربي، ولكن لحل المشكلة اعتماداً على الظواهر السابقة فعرض الباحث أسئلة البحث كمايلي:

١. ما هو مظهر التعبير غير المباشر من الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي؟

٢. ما هي المعاني المضمونة من الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية بنظرية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، وهي كما في التالي:

١. لمعرفة مظهر التعبير غير المباشر من الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي.

لمعرفة المعاني المضمونة من الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية بنظرية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير؟

هـ. فوائد البحث

فوائد البحث تتكون على النوعين، الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية:

١. الفائدة النظرية

أ. لزيادة العلوم والمعرفة عن النظرية سيمائية وخاصة في نظرية ميكائيل ريفاتير.

ب. لزيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة الطلاب في فهم نظرية ميكائيل

ريفاتير من علم سيميوطيقية

٢. الفائدة التطبيقية

أ. لزيادة المصادر والمعلومات من ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس سيميوطيقية.

لترقية المعرفة والفهم عن استخدام اللغة، ويستطيع ايضا هذا البحث أن يكون مراجعا

للطلاب، الخاص في قسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. تحديد البحث

لتركيز هذا البحث تركيزا تامة البحث تقديم القيود على نحو التالي:

١. كما ذكرته الباحث أن لعبد الرحمن العشماوي أشعاره كثيرة ومكتوبة في دواوين مختلفة فحدّد الباحث الموضوع من هذا البحث هو شعره " مساء الخير يا وطني " المكتوبة في إحدى ديوانه.

٢. ستحلّل الباحث هذا الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي بالنظرية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير خاصّة في مسألة التعبير غير المباشر والقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية

و. الدراسات السابقة

١. رجال هداية. ٢٠١٦. شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التحليلي والوصفي. أما مصدرها شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي ، ويبحث الباحث هذا الشعر بالدراسة التحليلية سيميوطيقية لمكائيل ريفاتير وما يتعلق بهذا البحث. وإن نتيجة التي بعد أن يحصل عليها الباحث في هذا البحث، فهي مظهر تعبير غير المباشر في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي منها تبديل المعنى وتكوين المعنى وتخريب المعنى. وأما المعاني من هذه القصيدة بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية هي أمي الحبيبة رحلت عن الدنيا، كان رحيلا قاسيا على النفس، ثقيلًا على القلب، كأنما هو خروج الروح من الجسد، ولكننا رضينا بقضاء الله وقدره، وآمنا به عز وجل ملكا قادرا حيا لاي موت، رضينا، ورجاؤنا فيه عظيم، فهو سبحانه الذي وسعت رحمته كل الشيء.

٢. علوي فوزان الغفاري. ٢٠١٧. شعر "دع الأيام" في ديوان الإمام الشافعي (دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستعمال المنهج الوصفي. وأما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة القراءة الإكتشافية التي حصل عليها معنى القاموس، في حين من القراءة الإرتجائية يعني في البيت الأول وفي البيت الثاني، وجد الباحث أن هذا الشعر هي رسالة للبشرية جمعاء لفعل الخير للأخرين، وتقديم المشهورة لاتنسى أن تصلي إلى الله للحياة على الأرض ان تكون طويلة والموت تأتي بالتأكيد. وأما النمط في الجملة "وكن رجلا على الأهوال جلدا". في حين أن طراز من هذا الشعر هو وأوصى قنوع كل أعطاه.
٣. ناني سيتيا نينجسيه. ٢٠١٦. الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعي (دراسة تحليلية سمائية لمكائل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستعمال المنهج الوصفي. أما مصدر الأساسي مأخوذ من الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعي، والمصدر الثاني في هذا البحث مأخوذ من النظرية سمائية لمكائل ريفاتير وما يتعلق بهذا البحث. ونتائجه هي الهيفوغرام من هذا الشعر هو وجد في التصوير عن الجراحة والبؤوس الذي عبر الشاعر في ذلك الشعر، ولكن الجراحة والبؤوس ليس هناك المعنى إذا مقارنة مع وقفة الحرّ ويرجو نوالا بباب نحس. وأما الشكل في هذا الشعر هو أهوان من وقفة الحرّ ويرجو نوالا بباب نحس. وباختيار الشكل من هذا الشعر، فالنمط الشعر هو "نتيجة الحرّية الإسلامية". والهفوغرام الحالي الذي يتعلق بالنمط هو وجد في سورة الأحزاب ٧٢.

نظرا إلى الموضوعات من الدراسات السابقة، يستطع أن نعرف موقف هذا البحث فيما بين الأخر. أن هذا البحث بتحت العنوان شعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشاوي بالنظرية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير يبحث فيه عن المعاني المضمونة فيه بحسب طريقة النظرية السيميوطيقية لميكائيل ريفاتير، وهذا البحث لم يبحث أحد من قبل.

ز. منهج البحث

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، عن طريق طائفة من القوائد العامة التي تحدّد العمليات التي يمكن عن طريقها الوصول إلى نتيجة ملموسة عند دراسة مشكلة.

١. نوع البحث

هذا البحث من نوع المكتوبة (Library Research) أي أنها تجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في الكتب والدراسة السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث. واستخدم الباحث في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative Research Method) وهي منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث لا تستعمل الباحثة الأرقام في التفسير عن الإنتاج. (اريكونطا، ١٩٩٨: ١٢)

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الموقف الذي ينال منه البيانات في عملية البحث العلمي (اريكونطا، ٢٠٠٦: ١٢٦) عند رأي لوفلاندا ولوفلاندا (Lofland and Lofland) مصادر البيانات الرئيسيّة في البحث النوعي هو الكلمات، والعمل، والباقي بيانات إضافة مثل الوثائق وغيرها. (سوكيونو، ٢٠٠٨: ٦٢)

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين:

أ. المصدر الرئيسي، هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يتم أحد بتفسيرها أو شرحها أو تدوئها بالنقل (اريكونظا، ١٠٧:٢٠٠٦) يعني الشعر "مساء الخير يا وطني" في ديوان شموخ في زمن الانكسار لعبد الرحمن العشماوي.

ب. المصدر الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الرئيسي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق التي تبحث يساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة إليه (اريكونظا، ١٠٧:٢٠٠٦) البيانات التي تستخدم الباحث يعني كتاب semiotic of Poetry لمكائيل ريفاتير، والمعجم مترجم اللغة، والكتب الأدبية ودعم الكتب الأخرى كمقالة ومجلات.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الطريقة المستخدمة لجمع المعلومات والوقائع (اندي، ٢٠١١:٢٠٨) الوثيقة هي سجل للأحداث الماضية. قد تكون الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة لشخص (سوجيونو، ٢٠٠٨:٢٤٠) البيانات التي تم الحصول عليها ثم تحليل الباحث بين الإجراءات مع النظرية القائمة.

فالطريقة التي استخدم الباحث لجمع البيانات وهي الطريقة تحليلية المكتبية (Library Research) فإن بها يدل على اتخاذ البيانات والنظريات وأفكار من الكتب والمصادر المختلفة والملحوظة وغيرها ثم جمعها وحللها وفسرها إلى عبارة واضحة محددة (عثمان، ١٩٩٥:٧٥).

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث هذا البحث التحليل بالمنهج الوصفي. والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة

ويوضح خصائصها (ساعتي، ١٩٩١:٧٨) وعماليّة عن تحليل البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

أولاً: جمع البيانات التي تتعلق بالبحث.

ثانياً: قراءة مصادر البحث هو شعر مساء الخير يا وطني لعبد الرحمن العشماوي والكتب المتعلقة بهذا البحث.

ثالثاً: تحليل الشعر بالنظرية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير. في تحليل معنى هذه الشعر يستخدم التحليل السيميائي. و الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي الاستنتاج. وقد اتخذت الاستنتاجات بعد مناقشة مستفيضة للجوانب المدروسة في الشعر

رابعاً: تحصيل نتيجة البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الشعر

الشعر وقد يسمى "الكلام المنظوم" من أهم فنون العرب الكلامية، وكان "ديوان علمهم ومنتهى حكمهم، به يأخذون وإليه يصيرون" (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٦٣). وأما الشعر فإنه بمجرد أن اهتدى إليه الإنسان أصبح فنا جميلا لا يستخدم لأغراض الحياة العادية، بل ينظم بطريقة خاصة والأهداف خاصة جعلت منه تراثا أدبيا باقيا (مندور، ٢٠٠٦: ١١).

كان الشعر لغة من الكلمة شعر - يشعر - شعرا - شعورا بمعنى يعرف ويشعر ومستفيق وتركيب أو قرض شعر. أو الغناء و إنشاد وترتيل (مزكي، ٢٠٠٦: ٤١).

كان الشعر اصطلاحا عند الأدباء العربيون هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع (الإسكنداري، ١٩٩٢: ٤٢). أما عند ابن رشيق هو يؤكد أن يكون في الشعر عناصر التعمدية كما قال: إنه مكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القرآن ومن كلام النبي ﷺ (مزكي، ٢٠١١: ٤٢).

وكترت تعريفاتهم وقد قيل في الشعر الكثير ومن أبدع ما روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال: الشعر كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح. وري أن عبد الله بن رواحة قال: إن الشعر شيء يحتلج في صدري فينطق به لساني. وقال الخليل هو ما وافق أوزان العرب. وإلى هذا ذهب جميع القدماء وقالوا إنه لا بد للشعر من وزن وقافية أي أن أركانه أربعة: اللفظ، والمعنى، والوزن، وقافية (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٤٦).

جمع الباحث تعريف الشعر لأن من بعض الكتب الأدب تعريف الشعر بعامة مختلفة

متحددة

أ. عند أحمد شوق أن الشعر فكرة و أسلوب، و خيال لعيب، و روح موهوب (وركاديتنا، ٢٠٠٧: ٢٨).

ب. عند ابن خلدون في كتاب جرجي زيدان قال الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة و الأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروى مستقل كل جزء منها في غرضه و مقصده عما قبله و بعده، الجارى و مخصوصة به (زيدان، ١٩٩٦: ٥٠).

ج. عند أحمد الإسكنداري و مصطفى عناني الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع (الإسكنداري، ١٩٩٢: ٤٢).

ب. أنواع الشعر

يقصد من أنواع الشعر في الأدب العالمي أنواعه التي تنقسم على أساس الموضوع والمادة، ثم ناقد الأدب كمثل طه حسين و أحمد الشايب (مزكي، ٢٠١١: ٥٤) فينقسم إلى ثلاثة أقسام فهي:

أ. الشعر القصصي (Epique)

ب. الشعر الغنائي (Lyrique)

ج. الشعر التمثيلي (Dramatique)

الشعر القصصي هو عبارة عن سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موزونا أو غير موزون) على سبيل القصة، وأكثرها دينية وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم (زيدان، ١٩٩٦: ٥١). وأما الشعر القصصي هو جنس من الرواية الموضوعية وهي القصيدة الطويلة التي يصرح عن الحوادث التاريخية التي تتركب بشكل القصة البطولية للغنائي (مزكي، ٢٠١١: ٥٤). فالقصص في نفسه ليس من السياسة و لا من الدينية، وإنما فن من فنون الأدب العربي توسط بين آداب الخاصة والآداب الشعبية (حسين، ١٩٢٧: ٥٠).

الشعر الغنائي هو الشعر مباشرة تعبير لمشاعر حزنا كان أو أمنية فهي القصيدة الطويلة الذاتية التي توافق للتصوير عن الشخص. وهذا جنس الشعر المعروف أو أكثر الشعر الذي يستخدم الأدباء العربيون عادة يستخدم لإجل المدح و الإستهزاء و الرثاء والتملق وغيرها (مزكي، ٢٠١١: ٥٤). فظهر الشعر الغنائي أو الموسيقي وفيه المدح والهجاء والحماسة والفخر والرثاء ووضعوا الأوزان الجديدة له. وطبيعي أن الظفر يبعث على المدح، والموت يولد الرثاء، والحب يستدعي النسيب والغزل (زيدان، ١٩٩٦: ٥٢).

الشعر التمثيلي هو الشعر الذي تألف للتشبييل على المسرح وله الموضوعية. لأن تقتصر الوقت والمكان فجملة الأبيات ليس لها الطويلة كالشعر الأخر (مزكي، ٢٠١١: ٥٥). ثم رأوا الكلام وحده لا يكفي لتحريك العواطف وتمثيل الفضائل، فعمدوا إلى تمثيلها للعيان بحوادث اخترعوها يؤدي سردها أو تمثيلها إلى مغزى ما يريدون. فبدلا من أن يمدح شاعرهم الشجاعة مثلا ويجبها إلى الأبطال ببلاغة البيان الشعري، عمدوا إلى نظم قصة تظهر فضل هذه المنقبة ويمثلونها على مشهد من الناس لتكون أوقع في النفس و أثبت في الذهن وسموا هذا النوع من الشعر "الشعر التمثيلي Drame" (زيدان، ١٩٩٦: ٥٣)

ج. عناصر الشعر الداخلي والخارجي

أما عناصر الداخلية الشعر منها :

أ. العاطفة هي الشعور كائنا ما كان نوعه الذي يثيره الموضوع في نفسه، والذي يود بدوره أن يثيره فينا (اسماعيل، ٢٠١٣: ١٤). فهي من أحد العناصر الأدب المهم لأنها المفرق تدل بين الأعمال الأدبية أو الأعمال العلمية، المفكر أو الأديب، الشاعر أو أهل النظم (مزكي، ٢٠١١: ٧٥). العاطفة هي الرحم، ورجل عاطف وعطوف عائد يفضله حسن الخلق. عبر القدماء عن مدلول لفظه العاطفة بعبارة

قواعد الشعر فقالوا: قواعد الشعر أربع: الرغبة، والرغبة، والطرب، والغضب، فمع الرغبة يكون المدح، والشكر، ومع الرغبة يكون الإعتذار، والإستعطاف، ومع الطرب يكون الشوق، ورقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء، والتوعد، والعتاب الموجع (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٩١).

ب. الخيال هو الملكة التي يؤلف بها الأديب صورته، قال الشريف الجرجاني: هو قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدنا الحس المشترك كلما التفت إليها فهي خزنة للحس المشترك (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٢٤).

الخيال هو الملكة التي يستطيع بهاء الأديب أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لاحصر لها، تحتزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم، لأنها من عملهم وخلقهم. الخيال وهي أن التفكير موضوعي، لا يبدل في الحقائق الواقعة، إنما يحاول فهمها وبيائها، أما الخيال فذاتي يبدل في الحقائق ويغير حسب تصور الأديب (ضيف، ٢٠٠٤: ١٦٧).

ج. الفكرة أو الموضوعية وهي الدليل الأولى لمعرفة الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية ليس لها الفكرة كأنها مخدر. أن الأعمال الأدبية ليس تركيب اللغة و التعبير فحسب إنما هي لابد أن تعطي المعلومات الجديدة عن الأكوان والحياة، وجودية و الإنسانية. ينبغي أن الفكرة تتضمن في الأعمال الأدبية واضحة، هامة، ذات الصلة، ليس الإنتحال (مزكي، ٢٠١١: ٨٤).

الفكرة هي أعمال الذهن وإجالاته للوصول إلى المعنى، وقد تقابل البديهة والارتجال، قال الجاحظ: وكل معنى للعجم فإنما عن طول فكرة، وكل شئ للعرب فإنما هو بديهة وارتجال. والبيان الجيد هو ما لا يستعان عليه بالفكرة (مطلوب، ٢٠٠١: ٣١٣).

د. صورة هي الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معا إلى قارئه أو سامعيه. المعنى بالوسائل هي هيكل المادي التي تصورها باللغة (مزكي، ٢٠١١: ٨٦).

الصورة هي الشكل الذي يتميز به الشيء أو ما تنتقش به الأعيان وتميزها عن غيرها. وقد تطلق على ترتيب الأشكال، ووضع بعضها من بعض، واختلاف تركيبها، وهي الصورة المخصوصة. وقد تطلق على تركيب المعاني التي ليست محسوسة فإن للمعاني ترتيبا أيضا وتركيبا وتناسبا. وقد ذكر الجاحظ التصوير فقال: فإنما الشعر صناعة، وضرب من النسج، وجنس من التصوير (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٧٦).

أما عناصر الخارجية الشعر منها:

الدكتور أحمد مزكي في كتابه المدخل نظرية الأدب العربي العناصر الخارجية هي العناصر التي تتأثر لأديب على الأفكاره منها: (مزكي، ٢٠١١: ٩٥).

أ. الإستعداد الفطر

الأشخاص ليس دائما تتأثر على الأحوال بجوارهم للتعبير شعرهم أو نثرهم. كذلك يمكن أن يحدث إذا كان الشخص أن يكون المميّزة شعور لطيف ثم مع المواهب الفنية. نحن أن ننظر الإستعداد الفطر المثل كالعربي المعروف بالشاعر لأنهم من لديهم الشعور القوي شديدا للأدبية، الحياة في ظل الحرية، وانتقل دائما. وأيضا كما المظاهر الحياة اليونانيون القديمة، لأن لديهم الإستعداد الفطر القوي للفنية بالعكس لأن الرومانية دائما تواجه بصراع الحرب، الترتيبات السياسية، صناعة القوانين، فهم ليس المعروف بالشاعر.

المثال عنتره بن شداد العبسي في البداية لم يكن اسم هذا الشاعر معروفاً بالشاعر المشهور ولكن لديه موهب قوي ثم في المستقبل اليوم ليس فحسب المعروف بالشاعر الجاهلي بل له ممن لديه الأعمال المعروفة وهي المعلقات (مزكي، ٢٠١١: ٩٦).

ب. المناخ

فرق المناخ يستطيع أن يتأثر للنفوس الأشخاص والقوانين التي صنعت في المجتمع. بعيدا وأيضا المناخ يتأثر التهذيب و المعيشة التي في نهاية تؤثر على الخيال ثم جعل في الأعمال الأدبية.

قبل في الدراسات الأنثروبولوجية و المجتمعية أن العالم (جغرافية) تستطيع أن تتأثر صفات البدنية و النفسية الإنسان حتى الثقافة و الخصائصية. الجغرافية في العرب التي غير تفضى و غير رقيق تتأثر عروبة، طبيعة وطريقة التفكيرهم. بالنفسي الخلق و طريقة التفكير ستعكس لسطحي واحد منها من خلال الوسائل اللغة بالتعبير الشخصية (مزكي، ٢٠١١: ٩٧).

ج. خصائص الجنس

الشخص يعيش في المناطق النائية أو الشخص يتخلف عن التطورات الزمان كان الميل على التعبير للأعمال الأدبيته باللغة التفصيلية، بشفافية و صعب لفهمه. الظروف ذلك مختلف عن الحضارة المتقدمة الذي كان الميل على التعبير للأعمال الأدبيته باللغة العام، بسيط و سهل لفهمه. كان هذا الفرق لأن الذكاء والمعرفة وتم الخيال المغطى باللغة المتميزة، ولذلك إن يلاحظ الخصائصية الشعر العرب (الجاهلي) طبعاً أن يكون مختلف مع الخصائصية الشعر اليونان و أوروبا وتعليقات الجانبية الفروق المذكورة وأيضا بسبب الفرق المذهب المتبوع و الفكرة المكونة (مزكي، ٢٠١١: ٩٨).

د. الحضارة والإجماعي

تقدم الحضارة تعطي نوع الكثير من الأفكار والتصور عن الأعمال الأدبية. الفكرة والهدف عن الأديب المدني مختلف مع الأديب الذي يعيش في حالة المتأخر. بالإضافة إلى ذلك الخصائص عن التعبير مع اختيار الكلمة أو اللغة المستخدمة مختلفة. نجد هذه المسألة في الأعمال الأدبية العربية قبل تقدم الحضارة مع الأديب بعد تقد الحضارة كما حدث في دولة مصر والشام والعراق والاندلسيا (مزكي، ٢٠١١:١٠٠).

هـ. العلم

العلوم لها أثر قوي على القدرة الفكرية و قوي الشعور الأدبي هذا التقدم واضح جدا على استخدام اللغة أو الأسلوب كما هي الأعمال الأدبية في النشر. جودة اللغة في النشر العربي أحسن عندما تقدم الحضارة والعلوم للعربيين. كالعادة لغة النشر باستخدام لغة العقلي أما الشعر باستخدام لغة الخيالي (مزكي، ٢٠١١:١٠٠).

و. الدين

الدين والأخلاق والإيديولوجية لها أثر على الموضوعية الجديدة التي تعبر في الأعمال الأدبية. المثال الأدب التمثيلي الذي نشأ بمتأثر مع بعض تعاليم الدين اليونان هكذا بالإسلام الذي يلهم نشأ الأدب الصوفي كالشعر الزهد و توبة و نظم وخطبة ونصائح الأخلاق الأخرى(مزكي، ٢٠١١:١٠٢).

ز. الحياة السياسية

القوانين السياسية أيضا تتأثر إلى الموضوعية الأدبي، نظام الحكم الدكتاتوري سيحضر الموضوع الأدب المرثي (هيوكريت) حتى الغالي على المدح إلى الملوك. فليس بمفاجأة عندما يظهر الموضوع الأدب المدح أو الأعمال الأدبية الرمزية التي تتحدث عن الظلم (مزكي، ٢٠١١:١٠٢).

ح. اتصال الشعوب

اتصال الشعوب مع الشعوب الأخرى ستبادل الأفكار، فن وغيرها حتى بين الشعبين أن تعاطي وتناول المعلومات. تقدم الحضارة دولة العباسية في بغداد و الأموية في قرطبة فهي نتيجة من الاختلاط الشعوب المتنوعة.

هذه الحوادث تتأثر أفكار الأديب في وجود الموضوع الذي يسحضر كما استعمل بشر و أبو نواس و ابن الروم و الأديب الآخر. وأيضا تقدم في المصر الذي جعل المعالقة مع أوروبا تتأثر للأعمال الأدبية العربي في الأسلوب والمذهب المتطور (مزكي، ٢٠١١: ١٠٤).

ط. التقليد

التقليد هو فطرة للانسان لأن غير التقليد فإنهم لا يستطيع أن يتكلمون و يتعلمون إذا لم تكن عملية التقليد فليس الأعمال الأدبية شعرا أو نثرا كان هاجعلا بالقوانين الخاصة التي تناول بطريقة التقليد

كان الشعر لآتيني هو التقليد للشعر اليونان كماالأوروبايون التقليد باليونانين في الشعر المسرحي، استخدم هذا الحال شوقي ضيف حتى جعل الشعر المسرحي. وأيضا نشأت قصة القصيرة و رواية بعملية التقليد (مزكي، ٢٠١١: ١٠٥).

د. أغراض الشعر

الغرض الشعر هو الهدف الذي يسعى إليه الشاعر في قصيدته، أو الفن الذي يريد أن يعرضه كالوصف، والغزل، والمدح، والعتاب. وقد ترددت هذه اللفظة في كتب المتقدمين، واختلف القدماء في أغراض المديح، والهجاء، والنسيب. وسماها ابن وهب فنونا ، قال: وللشعراء فنون من الشعر كثيرة تجمعها في الأصل أصناف أربعة وهي: المديح، والهجاء، والحكمة، واللهمو (مطلوب، ٢٠٠١: ٣٠١).

أن أغرض الشعر بعامة مختلفة مختلفة متحدده، إذن شرح الباحث أغرض الشعر بالمصطلحات الأدبية كما يلي:

أ. الوصف: هو ذكر الشيء بما فيه من الأحوال والهيئات، ولما كان أكثر وصف الشعراء إنما يقع على الأشياء المركبة من ضروب المعاني كان أحسنهم وصفا من أتى في شعره بأكثر المعاني التي الموصوف مركب منها، ثم أظهرها فيه وأولها حتى يحكيه بشعره، ويمثله للحس بنعته. فشر الجيد منه أن يستوعب أكثر معاني الموصوف حتى كأنه يصور الموصوف لك فتراه نصب عينك (مطلوب، ٢٠٠١: ٤٤٤).

ب. الغزل: هو أحد فنون الشعر و أغراضه، واشتياقه من الرقة، لأن المتغزل يرقق ألفاظه حتى يستميل بها القلوب، ويعددها للرسائل والوسائل بين المحب والمحجوب، ولذلك قال القاضي الجرجاني: فتلطف إذ تغزلت. وقال قدامة: إن الغزل هو المعنى الذي إذا اعتقده الإنسان في الصبوة إلى النساء نسب بهن من أجله فكأن النسيب ذكر الغزل، والغزل المعنى نفسه (مطلوب، ٢٠٠١: ٣٠٣).

ج. المدح: نقيض الهجاء، وهو حسن الثناء، واهتم قدامة بالمدح وتحدث عن أقسامه وعيوبه، وأحسن ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وصف زهير: إنه لم يمكن يمدح الرجل إلا بما يكون للرجال. ومما يمدح به الرجال: العقل، والشجاعة، والعدل، والعفة، فمن قصد مدح الرجال بهذه الخصال الأربع كان مصيبا، ومن مدح بغيرها كان مخطيئا (مطلوب، ٢٠٠١: ٣٦٣).

د. العتاب: أو العتب: الموجودة، عتب عليه يعتب: وجد عليه. وعاتبه معاتبة وعتابا: لومه. قال الأزهري: التعتب والمعاتبة والعتاب: كل ذلك مخاطبة الإدلال، وكلام المدلين أخلاءهم، طالبين حسن مراجعتهم، ومذاكرة بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٩٢).

هـ. الهجاء: يهجو هجوا أو هجاء: شتمه بالشعر، وهو خلاف المدح. والمهاجاة بين الشعارين يتهاجيان. وهاجيته: هجوته، وهجاني. وهم يتهاجون: يهجو بعضهم بعضاً.

الهجاء: أحد أغراض الشعر، وهو ضد المدح، أي أنه ذكر المساوي كما أن المدح ذكر المحاسن. أو هو سلب "الصفات المستحسنة التي تختصها النفس" وإثبات "الصفات المستهجنة التي تختصها" والاختيار "أن ينسب المهجو إلى اللؤم والبخل والشرة وما أشبه ذلك (مطلوب، ٢٠٠١: ٤٣٥).

و. النسب: نسب بالنساء ينسب نسبا ونسيبا: شبب بهن في الشعر وتغزل. والفرق بين النسب والغزل، أن الغزل هو المعنى الذي إذا اعتقده الإنسان في الصبوة إلى النساء نسب بهن من أجله، فكأن النسب ذكر الغزل، والغزل المعنى نفسه (مطلوب، ٢٠٠١: ٤٢٦).

ز. الحكمة: العدل، وأحكم الأمر: أتقنه، والحكيم: المتقين للأمور. والحكمة: اتفاق المعاني اللائقة بأحوال الناس والتعبير عما يقع لهم في غالب الأمور. ولا تصدر الحكمة في الغالب إلا عن العقلاء المجربين المتبصرين بعواقب الأمور، فينطق الإنسان عن أحوال الناس بكلمة تجمع أنواعاً كثيرة. والناس مُتفاوتون في ذلك، فمنهم من يتوسط، ومنهم من يجيد (مطلوب، ٢٠٠١: ٢١٢).

ح. اللهُو: ما لهوت به ولعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما. واللَّهُو: اللُّعب، يقال: لهوت بالشيء أهو به لهواً وتلهَّيت به: إذا لعبت، وتشاغلت، وغفلت به من غيره.

اللَّهُو: فنٌّ من فنون الشعر، ويكون منه الغزل، والطَّرْد، وصفة الخمر، والمجون، وما أشبه ذلك، وقاربه. واللَّهُو: هو أحد الأصناف الأربعة التي تجمع فنوناً كثيرة وهي: المدح، والهجاء، والحكمة، واللَّهُو (مطلوب، ٢٠٠١: ٣٤٢).

هـ. مفهوم السيميوطيقية

إن السيميوطيقية (Semiotic) في قاموس الأدب العربي كقاموس مصطلحات الأدب تسمى بعلم العلامة أو علم الإشارة. وتشارلز س. بيرس (Charles Sander Pierce) في الغرب (الإمريكة) قد عرّف كلمة سيميوطيقية (Semiotic) (كامل، ٢٠٠٩: ١٩٣). من المعروف أن علم السيميائيات (السيميوطيقية) علم حديث النشأة، إذ لم يظهر إلا بعد أرسى السويسري ((فردينان دي سوسير)) أصول اللسانيات الحديثة، في بحر القرن العشرين، مع الإشارة إلى أنه قد كانت هناك أفكار سيميائية متناثرة في التراثين الغربي والعربي على حد سواء، ولأنه علم استمد أصوله من مجموعة من العلوم المعرفية، فإن مهمة تحديده وإعطاء مفهوم عام له من الأمور الصعبة جدا، لهذا السبب تعددت الآراء في تعريفه، وفي تحديد مصطلح دقيق له، سواء في اللغات الغربية أو في اللغة العربية. لقد عرف هذا العلم فوضى مصطلحية كبيرة جدا، وأخذ زوايا نظر متعددة، حتى وإن أخذ مكانته كمنهج نقدي، له وجاهته في معالجة النصوص الأدبية، خاصة بعد أن تأكد فشل المشروع البنيوي، الذي انغلق على نفسه غير سامح لها بالتجول في فضاءات النص الخارجية. (أحمر، ٢٠١٠: ١١).

وقال ابن قيم الجوزية: الإشارة أن تطلق لفظا جليا تريد به معنى خفيا، وذلك من ملح الكلام وجواهر النثر والنظام. وأدخل في هذا الفنّ بعض أمثلة الكناية، وذلك لأنه قسم الإشارة إلى أربعة أقسام: (مطلوب، ٢٠٠١: ٨١).

الأول : هو ما عرف به.

الثاني : أن يكون اللفظ القليل مشتملاً على المعنى الكبير.

الثالث : المعميّات والألغاز.

الرابع : التورية

قال ابن وهب: وأما الرمز فهو ما أخفي من الكلام، وإنما يستعمل المتكلم الرمز في كلامه فيما يريد طيه عن كافة الناس والإفضاء به إلى بعضهم، فيجعل للكلمة أو للحرف

اسما من أسماء الطيور والوحش أو سائر الأجناس، أو حرفاً من حروف المعجم، ويطلع على ذلك الموضوع من يريد إفهامه رمزه فيكون ذلك قولاً مفهوماً بينهما مرموزاً عن غيرهما. وقد أتى في كتب المتقدمين والحكماء والمتفلسين من الرموز شئ كثير، وكان أشدهم استعمالاً للرمز أفلاطون (مطلوب، ٢٠٠١: ٢٤١).

ويوجد المصطلحات الأخرى من "علم العلامة" في كتب نظرية الأدب ونقد الأدب كما ذكره صلاح فضل بعلم الإشارة وسيميوطيقية. وسيميوطيقية هي معرّب من سيميوطيقية (Semiotic) التي كانت تعريفها سواء بسيميوطيقية (Semiotic). و "سيميولوجية" (Semiologi) هي الكلمة التي تعرّف بها فردينان دي سوسير (Ferdinand De Saussure) في فرنسا. ومع ذلك، تعرف كلمة سيميوطيقية في اللغة العربية أيضاً باصطلاح "السماعية" التي كانت أول معناها الفراسة. وممن الذي يستعمل كلمة "السماعية" هو غريب اسكندار وعبد الرحمن بعالي. ولكثرة تلك مصطلحات و سيميوطيقية فقد اقترح صلاح فضل أن يستعمل كلمة سيميولوجية فقط لكي لا يفهم بالمخطئ (كامل، ٢٠٠٩: ١٩٣).

النظرية السيميوطيقية أو السيميولوجية هي النظرية التي توظف علم العلامات في دراسة وتحليل أنواع الاتصال والدلالة والمعنى من خلال أنظمة العلامات، ليس فقط في المجالات الأدبية واللغوية، بل في مختلف العلوم وشتى أنواع المعرفة أيضاً (راغب، ٢٠٠٣: ٣٦٥).

من الممكن ابتكار علم يدرس دور الإشارات كجزء من الحياة الاجتماعية. ويكون جزءاً من علم النفس الاجتماعي، وبذلك من علم النفس العام. ونرى تسميته السيميولوجيا (من الكلمة اليونانية Semeion، أي إشارة). وهو يدرس طبيعة الإشارات والقوانين التي تحكمها. وبما أن هذا العلم لا يوجد بعد. لا يمكن الجزم بأنه سيوجد. لكن يجوز له أن يوجد له سلفاً مكان. وما الألسنية إلا فرع من فروع هذا العلم العام. وتكون القوانين التي تكتشفها السيميولوجيا قوانين تطبق في الألسنية، فيكون، بذلك، للألسنية مكانها المحدد والواضح في حقل المعرفة البشرية (تشاندر، ٢٠٠٨: ٢٩).

تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن الأصل اللغوي لمصطلح "Semiotique" يعود إلى العصر اليوناني، فهو آت- كما يؤكد "برنار توسان" من الأصل اليوناني "Semeion"، الذي يعني "علامة" و "Logos" الذي يعني "خطاب" وبامتداد أكبر كلمة "Logos" تعني العلم، فالسيمولوجيا هي علم العلامات.

هذا الرأي يؤكد عليه أيضا باحثون العرب، خصوصا بعد اطلاعهم على الأبحاث الغربية فهذا صاحب كتاب "السيمائية الشعرية" يقول: يتكون مصطلح "سيمائية" حسب صيغته الأجنبية Semiotique أو Semiotics من الجذرين (Semio) و (Tique)، إذ أن الجذر الأول الوارد في اللاتينية على صورتين (Semio) و (Sema) يعني إشارة أو علامة، أو ما تسمى بالفرنسية (Signe) وبالإنجليزية (Signe) في حين أن الجذر الثاني- كما هو معروف- علم، ويواصل الكاتب شرحه المعجمية للمصطلح فيقول أنه بدمج الكلمتين (Semio) و (Tique) يصير معنى المصطلح (علم الإشارات) أو (علم العلامات) وهو العلم الذي اقترحه "دو سوسير" كمشروع مستقبلي لتعميم العلم الذي جاء به (اللسانيات)، فيكون العلم العام للإشارات (أحمر، ٢٠١٠: ١٢).

رأي بيرس (Pierce) أن علم سيميوطيقية هو العمل والأثر والإشراك بين ثلاثة الموضوع: العلامة، الموضوع، وتفسير (Interpretan)، أو المشاركة والمشاركة إليه وقالبها. وأما المراد بالعلامة فعرفها بيرس (Pierce) بقوله: "أعرّف العلامة بما يعينه الأمر الآخر المعين، الذي يسمّى بالموضوعي". وقسمها إلى ثلاثة أقسام: الإيقونات (Icon) والمؤشرات (Indeks) والرموز. وبدأ سوسير (Saussure) نظريته بالعلامة من اللغة، وقال أن اللغة هي المنهج العلامة لاكتشاف الأفكار. وعنده أن للعلامة معنيين، وهي الواحدة من عنصرين: سيغنيفكان (Significant) وسيغنيفي (Signifie). أما سيغنيفكان (Significant) فهو ما يستطيع أن يظهره (بالنقط والمكتوب مثلا). والمراد سيغنيفي (Signifie) هو ما يوجد في الفكرة فقط. سيغنيفكان (Significant) لغة: المشاركة، وسيغنيفي (Signifie) لغة: المشاركة

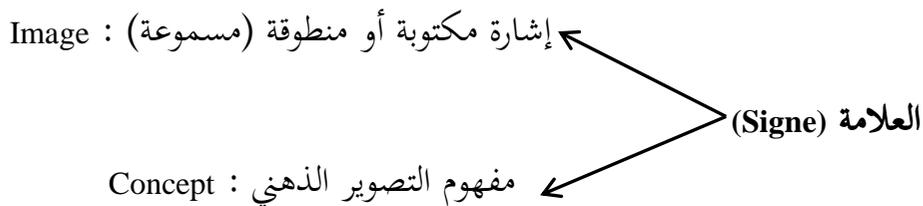
إليه. (كامل، ٢٠٠٩:١٩٦). وكان سوسير (Saussure) حدّد نفسه في اللغة الأصلية في علم العلامة، ولو كان علم العلامة واسع النطق (سوناردي، ٢٠٠٢:٢٣).

كان فردينان دى سوسير Ferdinand De Saussure، وما زال واحدا من أبرز أعلام البحث الغوي واللساني في تاريخ البشرية جمعاء لكونه صاحب أهم ثورة لغوية شهدتها العصر الحديث، ثورة انطلقت بعدها دراسات لغوية لسانية جادة لاتزال قائمة إلى يومنا، تدين في أغلبها لفكرة وأبحاث هذا لرجل، وكل ذلك لم يجعل منه مؤسساً لمدرسة مهمة هي ما يسمى بمدرسة جونيف Juneve بل مؤسساً لعصر بأكمله من الدرس اللساني.

لقد رفض "دى سوسير" الفكرة التي ترى أن اللغة هي كومة من الكلمات المترابطة تدريجياً عبر الزمن، تؤدي وظيفة الإشارة إلى الأشياء في العلم. فالعلامة عنده مركبة من طرفين متصلين يمثلان "كيانا ثنائياً المبنى" يتكون من وجهين يشبهان وجهي العملة النقدية، لا يمكن فصل أحدهما الآخر، فالطرف الأول هو إشارة مكتوبة أو منطوقة، وهي "الدال" Signifiant أي الصورة الصوتية للمسمى، والطرف الثاني هو "المدلول" Signifie أو المفهوم الذي نعقله من الإشارة لها. ويمكن "تمثيل الفكرة" كآلي: (خاقاني، ٢٠١٠:٨٠).

● ما يقبله دى سوسير: العلامة = الدال/المدلول

هكذا نصل إلى تحديد مفهوم العلامة "Signie" بأنها ذلك الكل المركب من الدال والمدلول ويمكن توضيح ذلك بيانياً:



و. طريقة التأويل عند ميكائيل ريفاتيري

ميكائيل ريفاتيري (١٩٢٤-٢٠٠٤) Michael Riffaterre، حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كولومبيا سنة ١٩٥٥، كرس حياته لدراسة الأدب، ليس بالمعنى المعتاد، أي لتحليل المدرسي للأعمال الفنية في ضوء تاريخ استقبالها، أو من حيث جمالياتها، أو عن دورها في تنمية الإيديولوجيات (نعيمية، ٢٠١٠: ٢).

فلغة الشعر تختلف عن لغة الاستعمال العام أو كما يقول ريفاتير: ((إن الشعر يعبر عن مفاهيم وأشياء تعبيراً غير مباشر وباختصار، إن القصيدة تقول شيئاً وتعني شيئاً آخر)) (الكامل، ٢٠٠٣: ٥٢).

وميكائيل ريفاتيري لم تكون شخصيته مشهورة كباقي العلماء في علم السيميوطيقية أو في علم بناء اللغة. اشتهر اسمه منذ نشر كتابه بالعنوان "سيميوطيقية الشعر" (١٩٧٨). وفي هذا الكتاب أتى ريفاتيري يتعرف جديد للشعر، وأوضح فيه تعلقه القوي بالعلامة، أي : إن القصيدة تقول شيئاً آخر "أطلق ريفاتيري هذه الطريقة ب"غير مباشر"، وسببه :
أ. أن تنتقل دلالة اللفظ إلى دلالة أخرى، أو أن هذا اللفظ علامة من معنى آخر. (التبديل)

ب. وجود عدم المساواة، والمعارضة، وخلو المعنى. (التشويه)

ج. أن النص يعطي فرصة لإحداث معنى لكلمة لا معنى لها في اللغة. (الإبداع)

ثم شرح ريفاتيري، أن تبديل المعنى (*displacing*) هو يحدث عندما تحول علامة من المعنى إلى المعنى الآخر، وعندما يوكل كلمة معينة بكلمة أخرى. و هذا يحدث بوجود المجاز والكناية وحدث تشوية المعنى (*distorting*) بسبب الغرر والمضادة وبلا معنى. وأما إبداع المعنى فحدث بسبب كون تنظيم فضاء النص. وهذا بمعنى أن إبداع المعنى (*creating*) حدث عندما ينفع الفراغ النصي كأساس نظامي لحل العلامات من العناصر اللغوية التي يمكن لا معنى فيها، مثل التناسب والوزن والتكافؤ السيمنتكي بين الأشكال في المقطع

الشعري. وقال برادوبو، بسبب إبداع المعنى بكون تنظيم فراغ النص بوسيلة الشجع والتشاكل (كنكن، ٢٠١٥: ٩).

وأطلق ريفاتييري مصطلح "سوبر ريادير" (القارئ القوي) وهو تركيب خبرات عدة من القراء من الطبقات المختلفة. وهذا الفريق يُرجى منهم فهم ما يتضمنه النص من العلامة السيميوطيقية والبراغماتية عن طريق فهم الأسلوب. وقد توجد الصعوبة بوجود المخالفة في أسلوب اللغة، ولا سبيل لفهمها إلا عن مراجعة المصادر الأخرى خارجة عن النص الأدبي (صبور، ٢٠٠٤: ٨٦).

ورأى ريفاتييري أن قارئ شعر لا يمكن أن يصل إلى فهم معناه الدقيق إلا بعد أن قام بممارسة القراءة عليه أكثر من مرة. وقد قسم قراءة الشعر إلى نوعين وهما قراءة خطية و قراءة ارتجاعية. وأوضح بأنه يبدأ تفسير الشعر من خلال قراءته في المستوى الأول حيث تمر القراءة من بداية النص إلى نهايته ومن أعلى صفحته إلى أسفلها وكما تم اتباع بناء الكلمة المتكشفت من خلالها. وسمي ريفاتييري هذا المستوى من القراءة "قراءة خطية" (Heuristic Reading) حيث ورد من خلالها تفسير الشعر وإدراك معناه على المستوى الأول. ولا يمكن فهم معنى الشعر الدقيق بمجرد هذا النوع من القراءة وإنما يحتاج إلى نوع آخر من القراءة سماه قراءة ارتجاعية أي (Retroactive Reading) قراءة هرمينيطيقية واعتبرها مستويا ثانيا من القراءة. وأن الوقت لتفسير الشعر على المستوى الأعلى حيث يذكر القارئ كلما تم قراءته من قبل وبدأ أن يعدل فهمه منه حسب ما مر الآن من تفسيره. وقام من خلالها بمراجعة تفسير الشعر الأول و تصحيحه ومقارنته مع ما حصل إليه معاني الشعر الجديدة الدقيقة (ريفاتيير، ٥-١٩٨٤: ٦ و الكامل، ٢٠٠٣: ٥٢).

قال ريفاتييري في "Semiotics Of Poerty" (١٩٧٨)، يعرض مبادئ أساسية

في التعريف الشعر سمائيا. المبادئ الأساسية الأربعة هي التي على النحو التالي:

ز. التعبير غير المباشر

حسب ميكائيل ريفاتيري أن الشعر يتغير دائما مع مرور الوقت بتبديل تطوّر الذوق وتبديل مفهوم ايسيتييك (برادوبو، ٢٠٠٩:٣). واعتبر عن الشعر كأشكال نشاطة اللغة. الشعر تعبر عن شئى وتصريح الآخر. فالشعر الكلام غير مباشر غير حيث تكون اللغة المستخدمة مختلفة عن اللغة اليومية. لذلك، التعبير غير المباشر هو الإتفاقية الأدبية عموما.

رأى ريفاتيري كان التعبير غير المباشر في الشعر بثلاثة أسباب: تغير المعنى (Displacing of Meaning)، وتخريب المعنى (Distorting of Meaning)، وتكوين المعنى (Creating of Meaning) (برادوبو، ٢٠٠٩:٢١٠).

أنواع الثلاثة من التعبير غير المباشر في الشعر سوف تهدد تمثيل وضوح الواقع أو مايسمى بميميسيس. والأساس في ميميسيس اتصال المباشر بين كلمة بالكائن. في هذا الحال، هناك فراغ المعنى من العلامة التي تحتاج إلى ملتها بالنظر إلى شكل من التعبير المباشر للتوصل إلى التعريف جديد(المعنى الدلالي)

أ. تبديل المعنى (Displacing of Meaning)

كان تبديل المعنى إذا انتقلت العلامة من معنى إلى آخر وإذا تمثل الكلمة إلى كلمة الأخرى كما في اللغة الإستعارة. وذهب برادوبو المراد بالإستعارة و الكناية هما لغة الإشارة أو التصويرية غالبا أي المقارنة و الإستعارة و صور ملحمية و التجسيد و الكناية و سينكدوكي والرمز (الليجوري) (برادوبو، ٢٠٠٩:٦٢).

أ. التشبيه (Simile)

التشبيه هو لغة الإشارة أو التصويرية التي مساواة بشيء مع آخر غيره، التشبيه هو التصويرية المنفصلة بكلمات المقارنة التي صارت العلامة بمعنى أخرى. كما الوسائل في تلك المساواة تستخدم التشبيه بكلمات التشبيه على النحو ك، مثلا، كمثل، كمالو وأكثر الكلمات المقارنات الأخرى. وذهب كيراف صرح أن

التشبيه (Simile) هي التشبيه الصريح (Eksplisit). وبين التشبيه (Simile) والإستعارة (Metafora) هما مساواة لكن فيهما الفرق. التشبيه (Simile) تشابه التشبيه على الشيطان بالصريح (Eksplisit) بكلمات التشبيه و أما الإستعارة تشابه على الشيطان بالضمني (Implisit) ثم بغير استخدام الكلمات التشبيه.

المعنى المرتبطة مع الأخرى تعلق بكلمة المرادف لأجل التوضيح تلك المعنى، كانت المساواة فيهما وجب صفة متساوي. بدأت التشبيه (Simile) في الشعر هي التعبير الخاصة لكن أيضا تتضمن عن الايات.

ب. الإستعارة (Meatafora)

الإستعارة هي لغة الإشارة أو التصويرية كالتشبيه لكن ليس باستخدام لغة التشبيه ك، مثلا، كمثل، كمالو وغيرها. وذهب بيكر الإستعارة هي نظر الأشياء بواسطة الشيء آخر (برادوبو، ٦:٢٠٠٧).

كانت الإستعارة جزئين هما المصطلح الرئيسي (Principal Term) و الفترة الثانوي (Secondary Term). المصطلح الرئيسي يذكر المقارنة وأما الفترة الثانوي هي الأشياء المقارنة. المثال: "الأرض كلبات" الأرض هي المصطلح الرئيسي (Principal Term) وأما كلبات هي فترة الثانوي (Secindary Term).

وأكثر من الشعارين يذكرون مباشرة على الفترة الثانوي بدون يذكرون المصطلح الرئيسي. هذه الإستعارة تسمى بالإستعارة التضمنية (Implied Metaphor) المثال: هذه الحياة حصرت و حدّت، المراد الحياة تشبيه كحبل يحصر و الخباء تحدّ.

الإستعارة هي التصويرية التي بدأت غالبا بصورين المختلفين ثم وجدت المعنى الجديدة. بواسطة الكلمة التي غير مناسبة وجد العبارة بالمعنى الجديدة

ج. ملحمة التشبيه (Epic Simile)

ملحمة التشبيه هي التشبيه التمديد، تتكون هذه ملحمة التشبيه بطريقة استمرار صفات التشبيه على الكلمات أو العبارات التي المتعاقبة. أحيانا هذه الاستمرار طويلة جدا. زاد برادوبو تستخدم هذه ملحمة التشبيه لأعطاء التصويرية الواضحة، غير أن ملحمة التشبيه المراد للتعظيم وللمستندة صفات التشبيه ليس بأعطاء المرادف فحسب (برادوبو، ٢٠٠٧: ٧١).

د. التجسيد (Personifikasi)

التجسيد هو التصوير الذي يشبه الشيء مع البشري. تصوير فعل و التفكير الجمادات كما البشرية. يستخدم الشعراء التسجيد منذ قادمنا حتى الآن (برادوبو، ٢٠٠٩: ٧٥). التجسيد جعل الرسم النفوس إلى ذلك يعطى وضوح التصوير و تصوّر أوهام المادّي.

هـ. الكناية (Metonimie)

الكناية غالبا يذكر بديل باسم وكانت اللغة الكناية هي صفة على الشيء أو مما أقرب من علامته لاستبدال ذلك الموضوع (برادوبو، ٢٠٠٧: ٧٧). الكناية هي استبدال العبارة العامة بعبارة التي أشار إلى العلاقة الحقيقية. المثال في الكلمة "الرحمن عرفتك" اللفظ الرحمن بالاستبدال الله.

و. سينكدوكي

سينكدوكي هي لغة إشارة أو التصويرية التي تذكر جزءا واحدا مهماً لشيء على الشيء نفسه (برادوبو، ٢٠٠٧: ٧٨).

كانت سينكدوكي نوعان هما Pras pro toto و Totem pro parte.

أ. Pras Pro Toto، لغة الإشارة أو التصويرية التي تذكر جزءاً على الكافة. المثال كما في الجملة أرتفع المرأة جدارا و قلبا. الكلمة الجدار والقلب هما Pras Pro Toto التي تذكر جزءاً واحداً فحسب (جدار و قلب) لكنهما التمثيل لتذكر تلك المرأة.

ب. Totem pro parte، لغة الإشارة أو التصويرية التي تذكر الكافة على جزء.
المثال كما في الجملة "كيف الشعور إذا قصة الدنيا ساكنة". كلمة الدنيا هي
Totem pro parte التي تذكر الدنيا بعامّة للتمثيل دنيا للشخص في نفس أنا

ز. الليجوري (Allegori)

الليجوري هي قصة التصويرية أو رسم لوحة التصويرية. أن هذه الليجوري
إستعارة التي الاستمرار. كانت الليجوري عندما كان الشاعر له فكرة و هيكل
التصويري التي تكتب. بهيكل العمل الجيد و يحضر للمجتمع فيستطيع
الأشخاص أن يفهمون الليجوري، عندما رأي خلفية التاريخي من المؤلف و
للمجتمع في جواره.

ب. تخريب المعنى (Distorting of Meaning)

رأي ريفاتيري أن تخريب المعنى إذا كان في السجع الغموض
(Ambiguisitas) التناقض (Kontradiksi) والهراء (Nonsene) (برادوبو،
٢٠١٠:٢١٣).

أ. الغموض (Ambiguisitas)

كان في الشعر الكلمات و العبارات والجمل لها معنين وكثيرا من التأويل أي
الغموض (برادوبو، ٢٠٠٧:٢٨٥). هذا الحال بسبب صفة الشعر تتكون المواد
الصلبة حتى كان واحدا من الكلمة و عبارة وشروط أو الجملة تتكون معنين. وظيفة
هذا الغموض للظهور الأسرار في الشعر حتى كان الشعر الملتوي وجعل الفضول
لفهمه.

يذكر الغموض غالبا بمعنين. كل من يستطيع أن تأويل الكلمات أو
الأحداث متساويا بطرق مختلفة. إعطاء المعنى مع الغموض في شاء على من قارئ و
ذلك التأويل ينبغي المتردد عن النص وبعامة الكافة من النص. صحيحا كان أو

خطيئا عن المعنى تعتمد على أسباب التي بدأت. وعلى ذلك القارئ غير مقيد عن التأويل لأن الكلمة لها المعاني المتنوعة (بدر، ١٩٨٩: ٥٤).

غالبا أن الغموض هو الكلمة الواحدة لها المعاني المتعددة أي الغموضية، هذا المتعكس مع Amphibolie، كما في علم النحو له معنا واحدا. المثال الغموض كما في هذه الجملة: "قال الفتى سأقتلُك يا زهرة الورد الصغيرة بستانا" إذا كانت المعنى في الكلمة زهرة هي التشبيه عن المرأة فكانت في الكلمة أقتل هي المعين أي يجرح و يجيد أو من الممكن أيضا أن يملك تلك المرأة.

ب. التناقض (Kontradiksi)

كثيرا ما من الشعر يذكر الشيء بالعكسه. هذا الحال تأتي على القارئ أن تفكيره و بؤرة على ما كان في الشعر. التناقض أو المتعكس بأسباب المفارقة (Paradoks) و سخرية (Ironi). وذهب برادوبو المفارقة هي الأسلوب التي تذكر الشيء مع المتعكس على وجود شكله (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٨٨). المثال المفارقة كما في الكلمة جاء و رجع هما متعاكسان.

السخرية هي الأسلوب التي تذكر الشيء مع المقابل. تتكون السخرية بعبارة و شروط و كلمات و خطابات أو كاملة من الشعر (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٨٨). المثال من السخرية كما في الجملة "ما عرفت عما من مشؤوم تحت الشمس عنكم الآلهة. الآلهة الذي يملك هذا العالم عليه أقوى لكن في هذه الجملة أن تصويرية كمن مشؤوم و حقير.

ج. الهراء (Nonsens)

الهراء هو الكلمات مع اللغوية بدون المعنى. تلك الكلمات إبداع الشاعر التي لسيت في المعجم اللغة. مع هذه ليست المعنى في المعجم أو في اللغوي لكنها المعنى في الشعر للتفاهق الشعر.

ج. تكوين المعنى (Creating of Meaning)

تكوين المعنى هي الإتفاقية الشعرية تتكون عن البصريّ (Visual) التي بالغوي ليست لها المعنى لكن تبعد المعنى في الشعر (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٢٠). إذاً تكوين المعنى هي التصنيفة النص خارج اللغوي. ولكن تصنيف مكان النص جاءت المعنى. رأي ريفاتيرى أن تكوين المعنى بسبب السجع و انجبيمن و هومولوج و طباعة.

أ. السجع (Rima)

السجع هو قافية في الشعر. قال أميرالدين إن السجع هو صوت الذي يكرره سواء في خطوط الشعر أو أخير خطوط الشعر. السجع باللغوي ليس له المعنى، لكن بدأ السجع المعنى العميقة. يدل السجع فرحا و حزنا و مكروبا و تحاذلا و خيّا و غضبا وغيرها. ينقسم السجع أربعة أقسام: السجع المماثل (أ-أ-ب-ب)، والسجع العرض (أ-ب-أ-ب)، والسجع التعانق (أ-ب-ب-أ)، والسجع الإنكسار (أ-أ-ب-ب-ج-ج-د) (أميرالدين، ٢٠٠٩: ١٤٦).

ب. انجبيمن (enjambement)

إذا كانت الكلمة في الخط كل بيت لم تنتهي فسمى بانجبيمن، فيسمى بانجبيمن لأن القطع الكلمة إلى الخط التالي. هذا القطع مع اللغوي بدون المعنى لكن في الإتفاق الأدب يعمل انجبيمن بالتأكيد أو التركيز ذلك الخط (سوجياري، ٢٠٠٥: ٨٢)

ج. الطباعة (Tipografi)

الطباعة هي تدبير الخطوط على كافة الشعر. ظهرت الطباعة المعاني المراكبات في الكتابة. في الصحف طريقة التي نشأت قوي الصوت هي الطباعة. كما الصوت المركب بالجيد، الطباعة هي مادة البصري التي جعلت الإهتمام على قارئ الشعر.

ح. قراءة هيوريسطيقية (Heuristik) و قراءة هيرمينيوطيقية (Hermeniutika)

وعرّفت الطريقة الخاصة لتحليل العمل الأدبي بتحليل سيميوطيقية فهي قراءة هيوريستيقية (Heuristik) و قراءة هيرمينيوطيقية (Hermeneutika) أو التكرار (برادوبو، ١٩٩٥:١٢٣). شرح نصر حامد أبو زيد أنها معضلة تفسير النص بشكل عام، سواء كان نصا تاريخيا أم نصا دينيا، أم نصا أدبيا (زيد، ٢٠٠١:٣١). أما قراءة هيوريستيقية (Heuristik) فهو تحليل النص على أساس تركيب اللغة أو علم العلامة بالدرجة الأولى (زيد، ٢٠٠١:١٣). المرادة بقراءة هيرمينيوطيقية (Hermeneutika) هو تحليل التكرار للنص بعد أن تحلله بتحليل قراءة هيوريستيقية (Heuristik)، والهدف من اكتشاف المعنى من النص المخفي (كامل، ٢٠٠٩:٢١١-٢٢٢). إن العمل الأدبي هو المنهج العلامة الذي كان له شروط خاص ومطابق بنوعه (برادوبو، ١٩٩٥:١٢٢). والأدب ينقسم إلى قسمين: الشعر والنثر، وهما أنواع أيضا. من نوع النثر: قصة قصيرة، والشعر له قافية. للأدب نوع، لذا فتحلله مختلفة مطابقة بنوعه، ولو كان في المبدأ سواء.

بيّن ريفاتييري أن الشعر منذ زمن بعيد حتى الآن يتغير بسبب تغير الإدراك والصيغة الفنية (ريفاتييري، ١٩٨٣:١). في هذا الحال قد بحث ريفاتييري خاصة عن العمل الأدبي من نوع الشعر، ولكن هذا البحث يستطيع أيضا أن يستعمله في العمل الأدبي من نوع النثر.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. ترجمة عبد الرحمن صالح العثماوي

عبد الرحمن صالح العثماوي هو شاعر عربي سعودي مسلم من المملكة العربية السعودية واسمه عبد الرحمن صالح حسين عثماوي الغامدي مولود في جنوب المملكة العربية السعودية في قرية عراء ببني ظبيان في منطقة الباحة سنة ١٣٧٥ هـ الموافق ١٩٥٦ م وهو اشتهرت بشعره الإسلامي التوجه (العثماوي، ٢٠٠٢: ٨). وفي عراء قضى طفولة هادئة بعيدة عن صخب المدينة وضجيجها (حماد، ٢٠٠٤: ٨١). وقد كان والده صالح العثماوي يمتلك ثقافة دينية عميقة، إذا تلقى تعليمه الأول في الجامع الأموي، ثم انتقل إلى مصر وأخذ العالمية من الأزهر وعمل مدرساً بالحرم المكي.

ولم يكد الطفل عبد الرحمن يخرج من إهابة الطفولة حتى فجع بفقد والده وهو صغير السن، فكفله جدّه لأمه، وأسبغ عليه من اهتمام ورعايته ما عوّضه عن فقد الأدب، كما أسبغت عليه والدته سعدية بنت مُجّد علي سحّاب الغامدي (العثماوي، ٢٠٠٧: ١٠). أيضاً من حبها وحنانها وعطفها، وكفلته هو وأخوته وأخواته الأربع، وضمت عليهم جناح عطفها ورحمتها وضحت من أجل أولادها بوقتها، وراحتها، فرأى فيها الأم المثالية، وارتبط بها بوشيجة نفسية تظهر آثارها في شعره، وقد كانت أمه سيدة فاضلة مؤمنة أرضعت الإيمان لأبنائها كما أرضعهم لبنها، فسرى الإيمان في دم عبد الرحمن، فغذّى قلبه وعقله وحسّه ووجدانه (حماد، ٢٠٠٤: ٧٥).

تلقى الشاعر عبد الرحمن العشماوي تعليمه الابتدائي في مدرسة النجاح في قريته عراء، ثم أكمل دراسته المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي بالباحة سنة ١٣٩٢ هـ (الأمين، ٢٠٠٥: ١٠).

ثم انتقل الشاعر إلى مدينة الرياض ملتحقاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدراسة اللغة العربية وآدابها، وقد تخرج منها حاصلاً على شهادة البكالوريوس في العام ١٣٩٧ هـ، وعمل معيداً بكلية اللغة العربية (الجدع، ١٩٨٦: ٥٦). وتابع مسيرته التعليمية في الجامعة نفسها، وحصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى سنة ١٤٠٣ هـ وكان موضوع رسالته: الاتجاه الإسلامي في آثار باكثير القصصية والمسرحية. وقد أشرف عليها عبد الرحمن رأفت باشا رحمه الله، ثم نال الدكتوراه في سنة ١٤٠٩ هـ، من قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وكان موضوع رسالته البناء الفني للرواية التاريخية الإسلامية المعاصرة، وأشرف على الرسالة أنس داوود (الأمين، ٢٠٠٥: ١١).

ب. نصوص الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي

هذا الشعر من أحد الشعر في الديوان الشموخ في زمان الإنكسار. الديوان واحد وعشرون قصيدة، زواج فيها الشاعر بين الشعر العمودي وشعر التفعيلية، حملت مضامينها تمجيد الانتفاضة الفلسطينية والوقوف أمام قامات أطفال الحجارة، عارضاً لحال الأمة الإسلامية، منطلقاً في ذلك كله من حسّ إيماني قرآني لحسم الأمور والنهوض بالأمة بعيداً عن الشعارات الزائفة (الرشيدي، ٢٠٠٩: ١٢).

ج. مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي

ينبغي النظر في تفسير الشعر "مساء الخير يا وطني" ترجمة التعبير غير المباشر الواردة في الشعر. كما قد ذكرنا من السابق بما رأى ميكائيل ريفاتيري: أن الشعر هو التعبير غير المباشر، يعني الشعر يعبر شيئاً بلغة خاصة مختلفة ومضمونة فيه شيئاً آخر. التعبير غير المباشر هو الإتفاق الأدبي وسببها بثلاثة أسباب، هي بتبديل المعنى وبتكوين المعنى ثم بتخريب المعنى.

١. تبديل المعنى (Displacing of Meaning)

كان تبديل المعنى إذا انتقلت العلامة من معنى إلى آخر وإذا تمثلت الكلمة إلى كلمة الأخرى كما في اللغة الإستعارة. وذهب برادوبو المراد بالإستعارة و الكناية هما لغة الإشارة أو التصويرية غالباً أي المقارنة و الإستعارة و صور ملحمية و التجسيد و الكناية و سينكدوكي والرمز (الليجوري) (برادوبو، ٢٠١٠: ٦٢).

أما تبديل المعنى في هذا الشعر خمسة أنواع منها الإستعارة و التجسيد و الكناية و السينيكدوكي و الليجوري
أ. الإستعارة (Metafora)

هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه. نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لا بد فيه من ذكر الطرفين الأساسيين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة.

في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن العشماوي وجدت الإستعارة في الأبيات التالية:

١. لقد سَيَّرْتُ في بحر المآسي أعظم السفن

٢. ففي نفسي خرائط حسرة

٣. ما زال يرسمها لي الغادر

٤. وفي عيني رؤى بحر

٥. وسوف أُجَرِّد النمرود من أثواب سلطته

٦. فكم شربوا وكم أكلوا

٧. يجيء محملاً بعبير إنشادي

ج. التجسيد (Personifikasi)

وجد التجسيد في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن العشماوي في

الآيات التالية:

١. عن الرّشاش يأكل صدّر مسكين

٢. عن الآهات في وجدان زيتون

٣. دماً في مقلة التين

٤. رأيتُ الليل ينس في مدى أنوارها الظلمة

٥. دعوني أخبر القمر المنير بلهفة النجمه

د. الكناية (Metonimi)

وجدت الكناية في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن العشماوي

في الآيات التالية:

١. دعوني يابني قومي أحدثكم

٢. وسوف أُجَرِّد النمرود من أثواب سلطته

٣. بما فعل الطغاة بنا

٤. لن تموتوا-ياأباة الضيّم-من جوع

٥. وإيماني بربّ الكون

٦. وفي أرض الجزيرة مهبط الوحي المبين

هـ. السينيكدوكي (Sinekdoke)

وجد السينيكدوكي في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن

العشماوي في الأبيات التالية:

١. أنا منكم وفيكم (Pras Pro Toto)

٢. إذا ما داعب التاريخُ ذاكراتي (Totum Pro Parte)

و. الليجوري (Allegori)

١. دعوني يا بني قومي أحدثكم

عن الآهات في وجدان زيتون

عن الدّمع الذي يجري

دماً في مقلة التين

عن الإجرام ..

كيف يعيش الإجرام في أهداب صهيون

٢. تخريب المعنى (Distorting of Meaning)

رأي ريفاتي أن تخريب المعنى إذا كان في السجع الغموض (Ambiguities)

التناقض (Kontradiksi) والهراء (Nonsense) (برادوبو، ٢٠١٠: ٢١٣)

أما تخريب المعنى في هذا الشعر نوعين :

أ. الغموض (Ambiguities)

كانت في الشعر الكلمات و العبارات و الجمل لها معنيين وكثيرا من

التأويل أي الغموض (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٨٥). هذا الحال بسبب صفة الشعر

تتكون المواد الصلبة حتى كان واحدا من الكلمة و عبارة وشروط أو الجملة

تتكون معنيين. وظيفة هذا الغموض للظهور الأسرار في الشعر حتى كان الشعر

الملتوي وجعل الفضول لفهمه.

وجد الغموض في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن العشماوي

في الكلمة: لأنَّ لم نقف في درهم

ب. التناقض (Kontradiksi)

كثيراً ما من الشعر يذكر الشيء بالعكسه. هذا الحال تأتي على القارئ أن تفكيره و بؤرة على ما كان في الشعر. التناقض أو المتعكس بأسباب المفارقة (Paradoks) و سخرية (Ironi). وذهب برادوبو المفارقة هي الأسلوب التي تذكر الشيء مع المتعكس على وجود شكله (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٨٨). المثال المفارقة كما في الكلمة جاء و رجع هما متعكسان.

السخرية هي الأسلوب التي تذكر الشيء مع المقابل. تتكون السخرية بعبارة و شروط و كلمات و خطابات أو كاملة من الشعر (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٨٨). المثال من السخرية كما في الجملة "ما عرفت عما من مشؤوم تحت الشمس عنكم الآلهة. الآلهة الذي يملك هذا العالم عليه أقوى لكن في هذه الجملة أن تصويرية كمن مشؤوم و حقير.

أ. المفارقة (Paradoks)

وجد المفارقة في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن

العشماوي في الكلمة: رأيتُ الليل ينس في مدى أنوارها الظلمة

ب. السخرية (Ironi)

وجدت السخرية في شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن

العشماوي في الكلمة: لن تموتوا-ياأبأة الصَّيِّم-من جوع

فإنَّ جياعنا سيقدمون لكم طعاماً

دونما أجره

٣. تكوين المعنى (Creating of Meaning)

تكوين المعنى هي الإتفاقية الشعرية تتكون عن البصريّ (Visual) التي بالغوي ليست لها المعنى لكن تبدع المعنى في الشعر (برادوبو، ٢٠٠٧: ٢٢٠). إذاً تكوين المعنى هي التصنيفة النص خارج اللغوي. ولكن تصنيف مكان النص جاءت المعنى. رأي ريفاتيري أن تكوين المعنى بسبب السجع و انجبيمن و هومولوج و طباعة. لكن رأي بعض منها رفتيس

أما تكوين المعنى في هذا الشعر:

أ. التكرار (Repetisi)

وثمة أسلوب يستخدم الكلمات الرئيسية الواردة في الجملة الأولى، لتحقيق تأثير معين في نقل معنى التكرار. التكرار هو نوع واحد من الرقم التعبير التي يتم تضمينها في فئة وهو مجازي التأكيد على غرار اللغة تكرار الكلمات والعبارات، ونفس الشرط في الجملة للتأكيد على القضايا المتعلقة مجازي.

١. تكرار لفظ مساء ١٤ مرات
٢. تكرار لفظ يا وطني ١١ مرات
٣. تكرار لفظ التاريخ ٣ مرات
٤. تكرار لفظ ظلمة ٢ مرات
٥. تكرار لفظ أتيتك ٦ مرات
٦. تكرار لفظ إيمان ٢ مرات
٧. تكرار لفظ وجلوا ٢ مرات
٨. تكرار لفظ وصلوا ٢ مرات
٩. تكرار لفظ تعالوا ٥ مرات
١٠. تكرار لفظ المأساة ٤ مرات
١١. تكرار كلمة مساء الخير يا وطني ٧ مرات

١٢. تكرار كلمة دعوني يا بني قومي أحدثكم ٥ مرات

١٣. تكرار كلمة أنا منكم وفيكم ٣ مرات

د. المعاني المضمونة من الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي
بالقراءة الإكتشافية (هيوريسطيقية) وبالقراءة الإرتجاعية (هيرمينيوطيقية)

١. أما المعاني المضمونة بالقراءة الإكتشافية كما يلي:

وتستند القراءة الإكتشافية عن مجريات الأمور على البحث عن معنى ومغزى
معجمية لتوضيح المعنى اللغوي، ولكن المعاني من هذه القراءة غير تماما. وفي هذه
القراءة من العمل الأدبي بالقراءة خطيا، أي وقفا لبنية اللغة كنظام السيمائي
المستوى الأولى. لتوضيح هذه المعنى يمكن أن يضاف قراءته مع الكلمات الواصل
المكتوب بين قوسين وأعيدت الكلمات لهيكل الصرفي.
عنوان الشعر: "مساء الخير يا وطني"

القراءة الإكتشافية للعنوان هذا الشعر هي: مساء (اسم) في المعجم الوسيط يعني
زماناً يعتمد من الظهر إلى المغرب، أو إلى النصف الليل. مساء الخير أي تحية المساء
أي ليكن حلول بداية الليل خيرا. يا وطني: يا (حرف نداء) وطن (اسم) أي مكان
إقامة الإنسان ومقرّه، وإليه انتماءه، ولد به أو لم يولد. ي (ضمير المتكلم وحدة)

١. المقطع الأول

فتي فلسطين يتحدث

مساء الخير يا وطني..

أتيتك أنقش الإصرار في بؤابة الزمن

أُتَيْتُكَ..

هَيْبَةُ التَّارِيخِ مِنْ خَلْفِي

وَنُورُ الْحَقِّ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِي ظِلْمَةَ الْفِتَنِ

أُتَيْتُكَ..

أَحْمَلُ الرَّشَاشَ فِي كَفِّ

وَفِي أُخْرَى حَمَلْتُ لِفَافَةَ الْكَفَنِ

"فتى" أي الشابّ أوّل شبابه بين المراهقة والرّجولة. "فلسطين" أي من البلدان العربية (دولة فلسطين) بالشرق الأوسط وعاصمتها القدس. "يتحدّث" أي فعل المضارع من تحدّث بمعنى تكلم. "مساء الخير يا وطني..". تحية المساء: ليكن حلول بداية الليل خيراً، يا وطني (فلسطين). "أُتَيْتُكَ" جاء الفتى لبلاده: فلسطين. "أنقش" أي فعل المضارع من نقش بمعنى نقش عن الشيء: بلغ الغاية في الكشف عنه. "الإصرار" أي مصدر من أصرّ بمعنى عزيمة. "في بَوَابَةِ الزَّمَنِ" أي أمام حين مستقبل. "أُتَيْتُكَ..". أي جاء الفتى لبلاده: فلسطين. "هَيْبَةُ التَّارِيخِ" أي الأحوال والأحداث التي يمرّها خشيّة. "من خلفي" أي زمان الماضي. "ونور الحق" الحق. "يطرد" أي أبعد أو أطلق. "من أمامي" أي زمان المستقبل. "ظلمة الفتن" أي الباطل. "أُتَيْتُكَ..". أي جاء الفتى لبلاده: فلسطين. "أحمل" أي فعل المضارع بألف المضارعة للمتكلم يعنى الفتى. "الرشاش" أي تطاير من قطرات الماء أو الدم أو نحوهما. "في كَفِّ" أي الزاحة مع الأصابع. "وفي أخرى" كَفِّ "حملت" الفتى "لفافة الكفن" ما يلف فيه الميت من قماش ونحوه

٢. المقطع الثاني:

مساء الخير يا وطني..

لقد سَيَّرْتُ في بحر المآسي أعظم السفن

ملأت فؤادي الخاوي بنور الله

كي أحميك يا وطني

أنتك والرؤى البيضاء تتبغني

أنتك..

والهواء الطلق يعزفي

أنتك بلبلأيشدو

يثير كوا من الفنن

أنتك-أيها الغالي-

نشيداً يعزبي اللحن، تُعزُّ المجد يُنشدني

أنتك..

بعد أعوامٍ من الإخلاق والتضليل-يا وطني-

"مساء الخير يا وطني.. " تحية المساء: ليكن حلول بداية الليل خيراً. يا وطني (فلسطين).
 "لقد" أي لفظ مؤلف من اللام الموطئة للقسم، وأجاز بعضهم أن تكون لام الابتداء،
 وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن "قد" حرف تحقيق أو تقليل.
 "سَيَّرْتُ" أي فعل الماضي من سَيَّرَ بضمير المتكلم الفتى بمعنى قيادة "في بحر" أي المكان
 الواسع "المآسي" أي جمع من مأساة بمعنى فاجعة أو مصيبة "أعظم" اسم يصاغ على
 وزن أفعل للدلالة على تفضيل "السفن" أي جمع من سفينة: شبه غرفة فيها إنسان
 وأدوات علمية، تحملها صواريخ وتطلقها في الفضاء الأعلى فتدور حول الأرض.

"ملائتُ" أي فعل الماضي بضمير المتكلم الفتى. "فؤادِي الخاوي" أي المشاعر. "بنور الله" أي الهداية من الله. "كي أحملك" أي ليكون البلاد حماية "يا وطني" أي المحبوب (فلسطين). "أتيتك" أي جاء الفتى "والرؤى البيضاء" أي الأمل الخير "تتبعني" أي دائما للفتى. "أتيتك..". أي جاء الفتى لبلاده: فلسطين. "والهواء الطلق" أي العراء، خارج البناء "يعزفني" أي فعل المضارع من عزف بمعنى جعل الضجر. "أتيتك بلبلايشدو" أي جاء بشدة الاضطراب. "يثير كوا من الفَنَن" أي جعل الاضطراب المتنوعة. "أتيتك-أيها الغالي"- أي المحبوب (فلسطين). "نشيداً يعزبي اللحن"، أي نشيدا بالعربي "ثغرُ المجد يُنشدني" أي المكان المحترم يرحبه. "بعد أعوامٍ" أي في مدة الطويلة. "من الإخلاق" أي المحصور أو معلق. "والتضليل"- أي شرح الكلم المبهم "ياوطني"- أي المحبوب.

٣. المقطع الثالث

مساء الخير يا وطني

مساءً شريعةً سَمَّحَةً

مساء الخير والإيمان والفرحة

مساء الرِّيح..

حين يظلُّ يندب غيرُنا ربحه

مساء قوافل الإيمان

تفتح صفحة في دفتر الأجداد

تأتي بعدها صفحة

"مساء الخير يا وطني" أي تحية المساء للمحبوب (فلسطين). "مساءً شريعةً سَمَّحَةً" صار المساء جميلاً رائعاً. "مساء الخير والإيمان والفرحة" أي المساء بقوة الإيمان تملأ القلب

طمأنينة و مسرة وبهجة. "مساء الرِّيح.. " أي لكل المكاسب التي يحصل عليها. "حين" اسم للوقت وهو مبهم ويتخصص بالمضاف، فقد يدل على الساعة. "يظلُّ يندب غيرُنا ريحاً" أي جعل الريح حوله. "مساء قوافل الإيمان" أي يمر معه الإيمان. "تفتح صفحة في دفتر الأجداد" أي تفتح الصفحة فيها نبل وعز ورفعة وشرف وعظمة مكانة مرموقة. "تأتي بعدها صفحة" أي مفتوح الصفحة بعدها.

٤. المقطع الرابع

مساء الخير يا وطني

وعُذراً..

إن سرذتُ حكايتي وكشفتُ عن شجني

وإن حملتُ سرِّي ما يفرُّ به

إلى عُلِّي

وإن ناديتُ قومي في تخوم الشام واليمن

وفي مصرَ وبغداد وأرضِ المغرب العربيِّ

أو عدن

وفي أرض الجزيرة مهبط الوحي المبين

وشامة الزَّمن

أناديتهم..

أحدّتهم بما جلب العدوُّ إليك يا وطني..

"مساء الخير يا وطني" أي تحية المساء للمحبوب (فلسطين). "وعُذراً..". أي طلب منه
 المَعذرة. "إن سرّدتُ حكايتي" أي أخبر عما من القصة. "وكشفتُ عن شجني" أي يقدم
 الحزن. "وإن حمّلتُ سرّي ما يفترُّ به" أي فتح الفتى الأسرار. "إلى عَلَيَّ" أي الإنتشار.
 "وإن ناديتُ قومي" أي نادى الفتى قومه. "في تخوم" أي حدود فاصلة بين الأراضي.
 "الشام" أي سورية. وفي "واليمن وفي مصر". "وبغداد" أي في العراق. "وأرض المغرب
 العربيّ أو عدن" أي دولة المغربي. "وفي أرض الجزيرة" أي أرض العربية. التي "مهبط
 الوحي المبين". "وشامة الرّمن" أي علامة من الزمان. "أناديتم..". أي نادى الفتى لقومه:
 في التخوم الشام، واليمن وفي مصر وبغداد وأرض المغربي. "أحدّثهم بما جلب العدوُّ" أي
 مما يحمله العدو. "إليك يا وطني..". أي المحبوب (فلسطين).

٥. المقطع الخامس

دعوني يا بني قومي أحدثكم..

ففي قلبي جراحٌ ما لها آخرُ

ففي نفسي خرائط حَسرةٍ

ما زال يرسمها لي الغادرُ

وفي عيني رُؤى بحرٍ

وفي سمعي صدى من موجه الهادرُ

دعوني يا بني قومي أحدثكم عن الماضي

وماذا يطلب الحاضرُ

دعوني يا بني قومي أحدثكم عن الباغي

وما جلبتُ يدها إلى فلسطين

عن الرّشاش يأكل صَدْرَ مسكين

"دعوني" أي اسمح لي. "يابني قومي" أي القوم في تخوم الشام واليمن وفي مصر وبغداد وأرض المغربي و أرض الجزيرة . "أحدثكم.." أي فعل المضارع بحرف المضارعة أنا: الفتى، وضمير المتصل المخاطب: يعني القوم في تخوم الشام واليمن وفي مصر وبغداد وأرض المغربي و أرض الجزيرة. "ففي قلبي" بضمير المتكلم وحدة: الفتى. "جراخ ما لها آخز" أي الشق في البدن يعني الجراح لأمثل لها. "ففي نفسي خرائط حسرة" أي التصويرية في النفس حسرة كالحرائط. "ما زال يرسمها لي الغادر" أي يعمل من له خيانة. "وفي عيني رؤى بحر" أي الأمل الكثير. "وفي سمعي صدى من موجه الهادر" أي يسمع الفتى الصوت الهدير. "دعوني يابني قومي أحدثكم عن الماضي" أي الأحداث الماضي. "وماذا يطلب الحاضر". أي ماذا يطلب في زمان المستقبل. "دعوني يابني قومي أحدثكم عن الباغي" أي الظالم المستعلي، الخارج على القانون. "وما جلبت يدها إلى فلسطين" أي مما يحمل الصهيونيين للفلسطين. "عن الرشاش يأكل صَدْرَ مسكين" أي المساكين الذين يموتون بالرشاش الصهيونيين.

٦. المقطع السادس

دعوني يابني قومي أحدثكم

عن الآهات في وجدان زيتون

عن الدَّمع الذي يجري

دماً في مقلة التين

عن الإجرام ..

كيف يعيش الإجرام في أهداب صهيون

سأَنطِقُ- يَابِنِي قَوْمِي -

وسوف أقيل هذا الصمت

من كرسيّ منصبه

وسوف أجرد ((النمرود)) من أثواب سلطته

وأحرق وجهه موكبه

وسوف أحدث الدنيا

بما فعل الطغاة بنا

فكم شربوا وكم أكلوا

وكم بصقوا على وجهه وكم قتلوا

وكم لثموا على نخب انتكاستنا

كؤوس الخمر واحتفلوا

وكم وجلوا..

ولكننا سكننا كهف فرقتنا..

فما وجلوا

وكم وصلوا..

لأننا لم نقف في درجهم

وصلوا

وكم ذهلوا..

لأننا لم نحرك ساكناً

ذهلوا.

"دعوني يا بني قومي أحدثكم" أي نادى الفتى لقومه في تخوم الشام واليمن وفي مصر وبغداد وأرض المغربي و أرض الجزيرة . "عن الآهات في وجدان زيتون" أي الزيتون يشعر بالآهات. "عن الدَّمع الذي يجري" أي سال ماؤها من حزن. "دماً في مقلة التين" أي في مقلة التين كان دما. "عن الإجرام .." أي ذنب أو خطأ. "كيف يعيش الإجرام في أهداب صهيون" أي يعيش فعل المضارع من عَشَّش بمعنى السكن، أهداب هو جمع من هذب: طالت أطراف جفون عينيه. "سأنطق-يا بني قومي-" أي سأتكلمكم يا قومي في تخوم الشام واليمن وفي مصر وبغداد وأرض المغربي و أرض الجزيرة. "وسوف أقيل هذا الصمت" أي أقيل فعل المضارع من أقال بمعنى سقط اللسان. "من كرسي منصبه" أي من مكان منصبه. "وسوف أجرّد ((النمرود)) من أثواب سلطته" أي أجرّد فعل المضارع من جرّد بمعنى عجزّ، من أثواب سلطته أي من قدرته. "وأحرق وجه موكبه" أي المعاون. "وسوف أحدث الدنيا" أي أخبر. "بما فعل الطغاة بنا" أي الطغاة من جمع طاغية وطواغ: شديد الظلم، متكبر عات، جبار، عنيد، يأكل حقوق الناس ويقهرهم. "فكم شربوا وكم أكلوا" يحشد الصهيونيين من الطعام والمشروب. "وكم بصقوا على وجه وكم قتلوا" أي بصقوا و قتلوا فعل الماضي بضمير الغائب: الصهيون. "وكم لثموا على نخب انتكاستنا" أي شربة تشرب على الاحتفال. "كؤوس الخمر واحتفلوا" أي شربة الخمر، واحتفلوا بضمير الغائب: الصهيون. "وكم وجلوا.." أي خاف و فزع. "ولكننا سكتنا كهف فرقتنا.." أي مازال جمعنا في فرقتنا. "فما وجلوا" أي خاف و فزع. "وكم وصلوا.." أي الصهيون. "لأننا لم نقف في درهم" أي لم نخرج الصهيون. "وصلوا" أي الصهيون. "وكم ذهلوا.." أي فعل الماضي من ذهل بضمير الغائب بمعنى غاب عن

رشده من شدّة الانفعال. "لأنّنا لم نحرك ساكناً" أي لم أسرع و لم عجل. "ذهلوا." أي الصهيون.

٧. المقطع السابع

تعالوا يا بني قومي..

لكي تتعلّموا في أض

نا لغة الجراح

ومنطق الحسرة

وحتى تأخذوا من حالنا عبرة

وحتى تأكلوا من خبزنا

كسرة

تعالوا..

واقرؤوا في وجه ليلي قصّة العسرة

تعالوا..

لن تموتوا- يا أباة الضيم- من جوع

فإنّ جيعنا سيقدّمون لكم طعاماً

دونما أجره

ولا تخشوا على أجسامكم برّداً

فسوف يقدّم الأيتام من أطمارهم لحفاً

ولكن-يابني قومي-

أجيبونا ولو مرّة

"تعالوا يابني قومي.. " أي نادى الفتى. "لكي تتعلّموا في أضنا لغة الجراح" أي أثقلها و
أرهقها. "ومنطق الحسرة" أي كلام التلهف والحزن على شيء فات. "وحتى تأخذوا من
حالنا عبرة" تأخذوا: يابني قومي، عبرة: الحكمة. "وحتى تأكلوا من خبزنا" تأكلوا: يابني
قومي، خبزنا: الطعام. "كسرة" أي قليلا. "تعالوا.. " يابني قومي. "واقرؤوا في وجه ليلى
قصّة العُسرة" أي أنظروا يابني قومي في وقت الليل. "تعالوا.. " يابني قومي. "لن تموتوا-
يأبأة الضيم-من جوع" يابني قومي. "فإنّ جيعنا سيقدمون لكم طعاماً" سيقدمون لكم
طعاما: يابني قومي. "دونما أجره" أي بدون الابتداع أو بدون النقود. "ولا تخشوا على
أجسامكم بَرْدًا" أي لا تخشوا بردا يابني قومي. "فسوف يقدم الأيتام من أطمارهم حُفًا"
يعطى الأيتام لحفا. "ولكن-يابني قومي-" و "أجيبونا ولو مرّة" رجاء الإجابة.

٨. المقطع الثامن

تعالوا-يابني قومي-

أنا منكم وفيكم مسلّم ولساني الفصحى

وقد تمحى جميع مظاهر الدنيا

وإيماني برّب الكون

لا يمحى

أنا منكم وفيكم

غير أنّ الجرح يُنجب في دمي جرحًا

ونارُ الحزن تلفح

خاطري لُفحًا

أنا منكم وفيكم

"تعالوا-يابني قومي-" أي نادى الفتى فلسطين. "أنا منكم وفيكم مسلمٌ ولساني
الْقُصْحَى " أي نحن مسلم ونحن بلغة واحدة. "وقد تُمَحَى جميع مظاهر الدنيا" أي مهما
تمحى. "وإيماني برَبِّ الكونِ لا يُمَحَى" أي الإيمان بالله لا تمحى. "أنا منكم وفيكم" أي
نحن واحد. "غير أنَّ الجرحَ يُنجب في دمي جُرحًا" أي ينجب فعل المضارع من أنجب
بمعنى يقع ويحصل. "ونازُّ الحزن تلفح" أي غير أن النار تحرق الحزن. "خاطري لَفْحًا" أي
تحرق المشاعر. "أنا منكم وفيكم" أي نحن واحد.

٩. المقطع التاسع

سوف ألقاكم مساءً يابني قومي

إذا فارقتكم صُبْحًا

تعالوا..

وامتطوا خيل التذُّكر نحو ماضينا

لعل تذكُّر الماضي

يجمِّعنا ويؤدِّينا

تعالوا..

متَّعوا أنظاركم

واستذكروا ((بدرًا)) و ((حطِّينا))

تعالوا..

"سوف ألقاكم مساءً يا بني قومي" أي لقاء في المساء. "إذا فارقتكم صُبْحًا" أي المفارقة في الصباح. "وامتطوا خيل التذُّكر نحو ماضينا" أي ألا! في الماضي. "لعل تذكَّر الماضي" أي أنتم يتذكرون الماضي. "يجمِّعنا ويؤدِّيننا" أي جعل واحدا. "واستذكروا ((بدرًا)) و ((حطينا))" أي القمر ليلة كماله.

١٠. المقطع العاشرة

سوف أخبركم بأني- يا بني قومي -

إذا ما داعب التاريخُ ذاكراتي

شَمَّمْتُ مفاخر الأُمَّة

رأيت المجد يضحك في مرابعها

وينس عندها همَّة

وأبصرت اللّحي

وعمائم الأبطالِ

في القمَّة

رأيتُ الليل ينس في مدى أنوارها الظُّلمة

"سوف أخبركم بأني- يا بني قومي -" أخبر عني. "إذا ما داعب التاريخُ ذاكراتي" الماضي. "رأيت المجد يضحك في مرابعها" أي المجد يمر في مقامه. "وينس عندها همَّة" المجد له الإرادة. "رأيتُ الليل ينس في مدى أنوارها الظُّلمة" أي دائما في وقت الليل.

١١. المقطع الحادي عشر

دعوني - يابني قومي -

دعوني أخبر القمر المنير بلهفة النجمه

وأغسل بالدماء

نجاسة الوصمه

دعوني أحلب الصمت الطويل

وأرسل الحكمة

دعوني - يابني قومي - أحدثكم

عن المأساة في القدس

عن المأساة في غزه

عن المأساة في حيفا وفي يافا

وكيف تحوّلت آهاتنا العظمى إلى هزة

وكيف تحركت فينا بطولتنا..

فقمنا نطلب العزة

"دعوني أخبر القمر المنير بلهفة النجمه" أي همة كبيرة. "نجاسة الوصمه" أي خبث أو

براز. "عن المأساة في القدس" أي فاجعة أو مصيبة. "وكيف تحوّلت آهاتنا العظمى إلى

هزة" أي تحوّلت الآهات الهمة. "وكيف تحركت فينا بطولتنا..". أي نصر من البطول

"فقمنا نطلب العزة" أي طلب الفلاح أو انتصار.

١٢. المقطع الثاني عشر

مساء الخير يا وطني

مساء الفلِّ والريحانِ والكادي

مساء عراقة التاريخ يا وطني

مساء زمانِ ميلادي

مساء عقيدة الإسلام

تمحو كلَّ إلحاد..

وترفع رايةَ الإنصاف في سفح وفي وادي

مساء الخير يا وطني

يجيء محملاً بعبير إنشادي

مساء الخير يا وطني

"مساء الخير يا وطني" أي تحية المساء للمحبوب (فلسطين). "مساء الفلِّ والريحانِ والكادي" أي الفلِّ: نبات من قصيلة الزيتونيات، زهره ذكي الرائحة، نقي البياض، وهو أحد أنواع جنس الياسمين، يقال له أيضا الياسمين الزنبقي. ريحان: جنس نبات طيب الرائحة. الكادي: كالماء بيطيء الجري أو ماء الهادئ. "مساء عراقة التاريخ يا وطني" أي طول التاريخ، وطن: المحبوب (فلسطين). "مساء زمانِ ميلادي" أي يوم الولادة. "مساء عقيدة الإسلام" أي الإيمان. "تمحو كلَّ إلحاد.. أي الكفر. "وترفع رايةَ الإنصاف في سفح وفي وادي" أي الإنصاف بمعنى العدل و سفح أصله وأسفله و وادي يعني كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام. "يجيء محملاً بعبير إنشادي" أي جاء من يحمل أريج.

٢. أما المعاني المضمونة بالقراءة الإرتجاعية كما يلي:

شرح فيرسوويرين أن الأفكار أو الخواطر سيواصل إلى المفسر عن المتكلم غير مخصوص بوجود بمقام اللغوي وأيضا بالمقام في مفهوم الواسع منها الخلفية المادية

للكلام والخلفية الإجتماعية للكلام و الخلفية الفكرية للمتكلم إذا يذكر فيرسوويرين أربعة أقسام مقاما فهي أمر أساسي لفهم المعاني الكلام (راهاردي، ٢٠١١: ١٥٦).
 بعد القراءة الإكتشافية فنصيل بالقراءة الإرتجاعية : القراءة الإرتجاعية هي إعادة القراءة عموما مع التفسير فيه. في هذه المرحلة أكثر تعمقا في تفسيره وتسمى هذه القراءة أيضا بالقراءة المستوى الثاني. وهذه هي المعاني المضمونة بالقراءة الإرتجاعية من الشعر مساء الخير يا وطني لعبد الحمن العشماوي:

"مساء الخير يا وطني" الذي أصبح عنوان هذا الشعر سيعبر الشاعر عن الحالة التي حدثت في الفلسطينيين، عن المشاعر التي يشعر بها سكان الفلسطينيين الذين يعيشون في الأرض المستعمرة. في هذا الشعر كان الشاعر واكلا عن الفتى الفلسطيني في شعره كقول الشاعر في بيت الأول مثلا يعني فتى فلسطين يتحدث، بالإضافة يعبر الشاعر عن الجهاد الذي يحي في النفوس الفلسطينيين و عن الوطنية الشعب العربي أرض الجزيرة و عن الإيمان المتحد شعب العربي.

١. المقطع الأول

الشاعر واكلا عن الفتى الفلسطيني هو الشباب له عزيمة عظيمة ثم له هممة لفتوح بلاده مهما كان في الماضي ظلما ولكنه يعتقد أن الحق دائما على الحق هو جاء بالشجاعة يعني الشاعجة لدلالة حب الوطن من بلاده و أيضا هو جاء بتوكل بالله لفتوح بلاده يعني هو يخضع على جميع الأمور لله الذي يعطي الكرامه لمن كان ينصر أرضه.

٢. المقطع الثاني

أراد الشاعر التعبير أنّ الأحداث يصيب جسما فلسطينين أو نفسا كان لن يخافوا الصهيون لأن القدرة و الهمة والحماسة لها الفلسطينيين أكبر من خوفهم ومن

حزَنهم مهما كانوا يعيشون بلاد المستعمرة. هؤلاء الذين يملأون قلوبهم بنور الله وذلك سلاحهم ليعزّ شرفه الأرضهم ورجاء أن التحرّر قد يبلغ قريباً. فتاء الفلسطينيين يضجرون بعد أعوام من الإخلاء الصهيون.

٣. المقطع الثالث

في هذا المقطع أراد الشاعر التصويرية صورة كريمة التي تعطي بها الفتى فلسطين لإيمانهم وهم يجعلون من شهداء ويدخلون في جنة الله

٤. المقطع الرابع

في هذا المقطع يعني المقطع الرابع ظهرت أيديولوجيا حب الوطني، الشاعر موكل بالفتى قال "وإن ناديت قومي" لفظ القوم في تلك الجملة هي شعب العربي قبل تلك الجملة الفتى فلسطين يسأل العفوى لبلاده ولسكان الفلسطينيين الخاصة سرد حكاية حزنه بالضراريّ وأبدى حزنه يعني الحزن الفلسطينيين للعالم أن بالضراريّ لأن طبعا كان الصهيون بالفعل خارج الحدود.

٥. المقطع الخامس

أول بيت في هذا المقطع "دعوني يا بني قومي أحدثكم" تلك الجملة تكرر في هذا الشعر خمسة مرات هذا الحال علامة الوطنية. الوطنية الشعبية العربية، أخبر الفتى أن المشاعر التي يشعر بها الفلسطينيون أصبح جراحاً شديداً. أن الصهيون بالفعل القاسية جداً. رأى الفتى له رجاء كبير كثير عن التحرر، ذكر الفتى عن الماضي لشعب العربي أنه منه، و يرجو يمكنهم أن يتحدوا معه لأجل التحرر الفلسطين.

٦. المقطع السادس

وأيضا في أول بيت هذا المقطع "دعوني يا بني قومي أحدثكم" وهذا الحال علامة الوطنية الشعبية العربية، أبدى الفتى عن الآهات فيه و عن السكان الفلسطينيين ليكون بما فعل الصهيون الذين يفعلون الإجرام إليهم. وفي جملة سوف

أقيل هذا الصمت، كان الفلسطينيون لن أبقى تحركا على ما فعل الصهيون وكان يخرب الأمر الظالم مع من في وراه الذين يستغلون حقوق الفلسطينيين ولكن يعيد أو يحتفل الصهيون بعد أن يفعل الإجرام الفلسطين كأهم يشعرون أن ما يفعلون هو النصر. ذكر الفتى قومه شعب العربي أننا هو شعب الكبير غير أننا مشغولا في مسألة الشخصية وإلا هم الصهيون يخافون بنا.

٧. المقطع السابع

كان الشاعر في أول بيت هذا المقطع ذكر "تعالوا يابني قومي" ذكر الشاعر اللفظ قوم يعني الشعب العربي. أراد الشاعر حضور شعوب العربي للفلسطين لأن الفلسطينيين هي من شعوب العربيين كان اللفظ تعالوا في هذا الشعر تكرر خمسة مرات وتلك علامة الرجا الفلسطينيين حضور شعوب العربي الآخر. ينبغي لشعوب العربي أن يشعر عما يشعر به الفلسطينيون حتى أنهم يعلمون بما حدث في واحد من بلاد العرب. في هذا المقطع تطرق الشاعر أن بالساعد الفلسطينيين هم لن يعدمون أمتعتهم أو ما لهم لأن مساعدة منهم من الواجباتهم العربيين شعب العربي.

٨. المقطع الثامن

في هذا المقطع نقطة المهيم من الإيديولوجيا حب الوطن بادىء بالجملة تعالوا يابني قومي نادى الشاعر الذي موكل بالفتى الفلسطينيين لشعب العربي لأجل الإعزاز الأرض المستعمرة بدليل حب الوطن أي الوطنية الشعبية العربية. ثم يستمر الشاعر أننا واحد الذي جاء من شعب الواحد و لدينا غرض واحد دين واحد ولغة واحدة اللغة العربية لغة النبي رسول الله وكتابه حتى جاءت يوم القيامة مازال الإيمان بالله لأننا منكم وفيكم حتى زادت الجراح حتى انتهى الحزن وحتى زادت الخطورة أننا منكم وفيكم.

٩. المقطع التاسع

أراد الشاعر في هذا المقطع التعبير إذا ظهرت الممات فينا فسنلتقي فوراً في الجنة لأن المسلمين سيجتمع في جنة الله. و ذكر الشاعر عن الجهاد في التاريخ الماضي الجهاد قوم العربيين عاماً أم قوم المسلمين خاصاً التي تلك الوقت اجتمع شعب العربيين ليأخذ من الفلاح سويّاً وذكر الشاعر لشعب العربي لكي يشعر بما يبصرون به في البلاد العربي يعني فلسطين و ذكر أيضاً الشاعر عن النصر القريب الذي ينور كالأنوار الظاهرة.

١٠. المقطع العاشرة

أراد الشاعر في هذا المقطع التعبير المشاعر بالفتي عن المآسي التي حدثت به. المأساة المريعة التي مازالت في ذاكرته عن الأمراء الظالمون الذين يتحيزون إلى الصهيون عن الممات الشهداء كثيرة وأيضاً سيكثر الممات قبل أن يظهر النصر في بلاد فلسطين عن الشيوخ والبطول في حبس الصهيون عن الأحداث التي ليس لها وقفا في فلسطين.

١١. المقطع الحادي عشر

كما المقطع في الأعلى قال الشاعر بالجملة دعوني يا بني قومي يؤكد أنه من شعب العربي وهم من بعضه وهذا من الأيديولوجيا حب الوطن. أراد الشاعر في هذا المقطع التعبير الأمل الذي مازال بالجهاد لأجل التحرر بلاد فلسطين خاصة فلسطينيون الذين يتحزبون للتحرر بلادهم ليقاوم الصهيون. نادى الفتى فلسطيني شعب العربي عن الأحداث و المآسي المدائن الفلسطينيين كالبيت المقدس و غزة و حيفا و يافا وسأخبر الفتى فلسطيني كيف يتغير الآهات العظمى بالجهاد والحماسة. وأيضاً أخبر الفتى عن البطول الذي يقاوم بالجهاد لأجل التحرر فلسطين.

١٢. المقطع الثاني عشر

أراد الشاعر في هذا المقطع التعبير تحية عن القدسية و الشرفية و الفلاحية.
 تكرر الشاعر هذا المقطع اللفظ مساء سبعة مرات المساء هو الوقت بدأت في
 لإستراحة وأيضا ذكر الشاعر عن البلاد الفلسطين أصبح تاريخا طويلا التي فيها حزنا
 عميقا يعبر الشاعر كيف طريقة الفلسطينيون يتحوّلون عن الآهات بالجهد ثم عن
 الجهاد الشهداء وعن الفلاح الذي قريب.

نص الشعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي
 وهذا هو شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن صالح العشماوي:

فتى فلسطين يتحدّث

مساء الخير يا وطني..

أتيتك أنقش الإصرار في بؤابة الزّمن

أتيتك..

هيبة التاريخ من خلفي

ونور الحق يطرد من أمامي ظلمة الفتن

أتيتك..

أحمل الرشاش في كفّ

وفي أخرى حملت لفافة الكفن

مساء الخير يا وطني..

لقد سَيرتُ في بحر المآسي أعظم السفنِ

ملأتُ فؤادي الخاوي بنور الله

كي أحميك يا وطني

أتيتك والرؤى البيضاء تتبُعني

أتيتك..

والهواء الطلق يعزفني

أتيتك بلبلاً يشدو

يثير كوا من الفنن

أتيتك-أيها الغالي-

نشيداً يعرّبي اللحن، تُعزُّ المجد يُنشدني

أتيتك..

بعد أعوامٍ من الإخلاق والتضليل-يا وطني-

مساء الخير يا وطني

مساء شريعةٍ سمّحَه

مساء الخير والإيمان والفرحة

مساء الرّيح..

حين يظللُّ يندب غيرنا ربحه

مساء قوافل الإيمانِ

تفتح صفحة في دفتر الأجدادِ

تأتي بعدها صفحة

مساء الخير يا وطني

وعذراً..

إن سردتُ حكايتي وكشفتُ عن شجني

وإن حملتُ سرِّي ما يفرُّ به

إلى عَلني

وإن ناديتُ قومي في تخوم الشام واليمنِ

وفي مصرَ وبغداد وأرضِ المغرب العربيِّ

أو عدنِ

وفي أرض الجزيرة مهبط الوحي المبين

وشامة الزَّمنِ

أناديتم..

أحدّثهم بما جلب العدوُّ إليك يا وطني..

دعوني يا بني قومي أحدثكم..

ففي قلبي جراحٌ ما لها آخرُ

ففي نفسي خرائط حسرةٍ

ما زال يرسمها لي الغادرُ

وفي عيني رُؤى بحرٍ

وفي سمعي صدى من موجه الهادرُ

دعوني يا بني قومي أحدثكم عن الماضي

وماذا يطلب الحاضرُ

دعوني يا بني قومي أحدثكم عن الباغي

وما جلبت يدها إلى فلسطين

عن الرّشاش يأكل صدرَ مسكين

دعوني-يا بني قومي أحدثكم

عن الآهات في وجدان زيتونٍ

عن الدّمع الذي يجري

دماً في مقلة التينِ

عن الإجرام ..

كيف يعشّش الإجرامُ في أهداب صهيون

سأنطق-يا بني قومي-

وسوف أقيل هذا الصمت

من كرسيّ منصبه
وسوف أجرد ((النمرود)) من أثواب سلطته

وأحرق وجهه موكبه

وسوف أحدث الدنيا

بما فعل الطغاة بنا

فكم شربوا وكم أكلوا

وكم بصقوا على وجهه وكم قتلوا

وكم لثموا على نخب انتكاستنا

كؤوس الخمر واحتفلوا

وكم وجلوا..

ولكننا سكننا كهف فرقتنا..

فما وجلوا

وكم وصلوا..

لأننا لم نقف في درهم

وصلوا

وكم ذهلوا..

لأننا لم نحرك ساكناً

ذُهلوا.

تعالوا يابني قومي..

لكي تتعلموا في أضنا لغة الجراح

ومنطق الحسرة

وحتى تأخذوا من حالنا عبرة

وحتى تأكلوا من خبزنا

كسرة

تعالوا..

واقرؤوا في وجه ليلي قصة العسرة

تعالوا..

لن تموتوا- ياأبأة الضيم- من جوع

فإن جيعنا سيقدمون لكم طعاماً

دونما أجره

ولا تخشوا على أجسامكم بزداً

فسوف يقدم الأيتام من أطمارهم حُففاً

ولكن- يابني قومي-

أجيبونا ولو مرة

تعالوا- يابني قومي -

أنا منكم وفيكم مسلمٌ ولساني الفُصْحَى

وقد تُمَحَى جميع مظاهر الدنيا

وإيماني برَبِّ الكونِ

لا يُمَحَى

أنا منكم وفيكم

غير أنّ الجرحَ يُنْجِبُ في دمي جُرْحًا

ونارُ الحزن تُلْفَحُ

خاطري لَفْحًا

أنا منكم وفيكم

سوف ألقاكم مساءً يابني قومي

إذا فارقتكم صُبْحًا

تعالوا..

وامتطوا خيل التذكُّر نحو ماضينا

لعل تذكُّر الماضي

يجمِّعنا ويُديننا

تعالوا..

متّعوا أنظاركم

واستذكروا ((بدرًا)) و ((حطّينا))

تعالوا..

سوف أخبركم بأني -يا بني قومي -

إذا ما داعب التاريخُ ذاكراتي

شتمتُ مفاخر الأُمّة

رأيت المجد يضحك في مراتبها

وينس عندها همّة

وأبصرت اللّحي

وعمائم الأبطال

في القمّة

رأيتُ الليل ينس في مدى أنوارها الظلمة

دعوني -يا بني قومي -

دعوني أخبر القمرَ المنيرَ بلهفة النجمّة

وأغسل بالدماء

نجاسة الوصمة

دعوني أحلب الصّمتَ الطويلَ

وأرسل الحكمة

دعوني - يابني قومي - أحدثكم

عن المأساة في القدس

عن المأساة في غزة

عن المأساة في حيفا وفي يافا

وكيف تحوّلت آهاتنا العظمية إلى هزّة

وكيف تحرّكت فينا بطولتنا..

فقمنا نطلب العزّة

مساء الخير يا وطني

مساء الفلّ والريحان والكادي

مساء عراقة التاريخ يا وطني

مساء زمان ميلادي

مساء عقيدة الإسلام

تمحو كلّ إلحاد..

وترفع راية الإنصاف في سفح وفي وادي

مساء الخير يا وطني

يجيء محمّلاً بعبير إنشادي

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

وقد تم التحليل على شعر "مساء الخير يا وطني" لعبد الرحمن العشماوي بدراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيري، أستنتج منه فيما يلي :

أولاً، إن مظهر التعبير غير المباشر في شعر "مساء الخير يا وطني" كانت فيها الإستعارة و التجسيد و الكناية و السينيكدوكي و الليجوري و الغموض و التناقض و التكرار.

ثانياً، إن المعاني المضمونة بالقراءة الإكتشافية (هيوريسطيقية) وبالقراءة الإرتجاعية هي :

أما القراءة الإكتشافية في شعر "مساء الخير يا وطني" هي تحدث عبد الرحمن صالح العشماوي عن احساسه العميق من الحزن الذي يشعر به شعب الفلستين و أنّ هذا الشعر تحدث عن حالة فلستين الأرض المستعمرة.

و أما القراءة الإرتجاعية في شعر "مساء الخير يا وطني" هي كان عبد الرحمن صالح العشماوي يعتبر نفسه فتى الفلستيني، يخبر الشعب العربيين عن الأحداث في الأرض المستعمرة و نادى لشعب العربيين لينظرون ويشعرون المشاعر أو الأحداث التي يشعر بها المجتمع الفلستينيون وأيضاً ليشعرون بما فعل الطغاة ببلاد الفلستين واعتبر الشاعر أن الفلستين شعب العربيون جاء من شعب واحد لديهم غرض واحد دين واحد ولغة واحدة اللغة العربية لغة النبي رسول الله وكتابه حتى جاءت يوم القيامة مازال الإيمان بالله لأنّ شعب الفلستين منهم حتى زادت الجراح وانتهى الحزن وزادت الخطورة أن الشعب الفلستين منهم.

ب. الاقتراحات

قد إنتهى هذا البحث العلمي لكن لا يكون هذا البحث كاملا شاملا من أجل ذلك أرجو النقد والاقتراحات عن كل القارئ والأساتذ استكمالا لهذا البحث العلمي. نفعنا الله هذا البحث العلمي. آمين يارب العالمين.



قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- أبو زيد، نصر حامد. اشكاليات القراءة وآليات التأويل (بيروت، المركز الثقافي، ٢٠٠١).
- أحمد الإسكندري. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (لبنان-بيروت: دار المعارف. ١٩٩٢).
- أحمد عثمان، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. (دار جماعة إفريقية اعلامية للنشر. خرطوم ١٩٩٥م).
- أحمر، فيصل، معجم السيمائيات، (الدار العربية للعلوم ناشرون. ٢٠١٠).
- اسماعيل، عزالدّين. الأدب وفنونه، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٣ م).
- الأمين، عبد الله مُحمّد، الالتزام الإسلامي في شعر عبد الرحمن العشماوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة السودان ٢٠٠٥.
- جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة، (لبنان-بيروت: دار الفكر. ١٩٩٦).
- حسن حاد حسن الأدب القارن. (القاهرة: دار للطباعة، ١٩٨٧م).
- حسين، طه. التوجيه الأدب. (القاهرة: دار الكتاب العربي. ١٩٥٢).
- حماد، سهيلة زين العابدين، التيار الإسلامي في شعر عبد الرحمن العشماوي (مكتبة العبيكان: الرياض، ٢٠٠٤).
- خاقاني، مُحمّد وعامر رضا، المنهج السيمائي مقارنة الخطاب الشعري الحديث وإشكالياته "مجلة دراسات في اللغة العربية وأدبها"، فصيلة محكمة، العدد ٢، ٢٠١٠.
- دانيال تشاندلر، أساس السيمائية، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨).
- الدكتور أمين ساعتي. الاستراتيجية كتابة البحث العلمي من بكلوريوس الماجستير وحتى الدكتوراة السعودية. (المركز السعودي الدراسات. ١٩٩١).

دي دي ككن "الشعر قسوة لإبراهيم ناجى" دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير" رسالة، منشورة
كلية الآداب والعلوم والثقافة سوننكاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا ٢٠١٥.
راغب، نبيل. موسوعة النظريات الأدبية (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، ٢٠٠٣).

ط ١

الرشيدى، فهد فريح. تجربة عبد الرحمن العشماوي الشعرية. رسالة: في جامعة مؤته ٢٠٠٩.
ضيف، شوقي في النقد الأدبي (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٤).

العشماوي، عبد الرحمن صالح. ديوان إلى أمتي (الرياض السعودية: مكتبة البعكان،
٢٠٠٢).

العشماوي، عبد الرحمن صالح. ديوان هي أمتي، (مكتبة البعكان: الرياض، ٢٠٠٧).

الكامل خلف عصام، الإتجاه السيميولوجي ونقد الشعر : دار فرحة ٢٠٠٣.

مُجد زغلول سلام. النقد الأدب العربي الحديث. (مصر: الانجلو المصرية ١٩٦٤م).

مطلوب، أحمد. معجم مصطلحات النقد العربي القديم. (مكتبة لبنان ناشرون: الطبعة
الأولى ٢٠٠١).

نعيمة، فرطاس. "أدبية النص عند ميكائيل ريفاتيرى مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية
والإجتماعية(الجزائر: كلية الآداب واللغات جامعة مُجد خيضر بسكرة)، العدد ٧،

جوان ٢٠١٠

ولدنا وركاديتنا، المدخل إلى الأدب العربي، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٧).

ب.المراجع الأجنبية

- Amiruddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra* (Bandung: Sinar Baru Algesindo. 2009).
- Endraswara, Suwardi. 2008. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Medpress (Anggota IKAPI).
- Gorys, Keraf. *Diksi dan Gaya Bahasa*. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. 2004).
- Kamil, Syukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali press, 2009).
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. (Yogyakarta: Ar-ruz Media. 2006).
- Muzakki, Akhmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. (Malang, UIN Malang Press. 2008).
- Pradobo, Rachmat Djoko. *Beberapa Teori Sastra Metode dan Penerapannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995).
- Pradopo, Rahmat Djoko. 2001. *Kritik Sastra Indonesia Modern*. Gajah Mada University Press: Yogyakarta.
- Pradopo, Rahmat Djoko. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Prees. 2009).
- Prastowo Andi. *Metode Penelitian Kualitatif: Dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta: Ar-Ruz Media. 2011.
- Rina Ratih. *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2017.
- Sayuti, A. Suminto. 1985. *Puisi dan Pengajarannya*. Yogyakarta: FBS IKIP Yogyakarta.
- Sobur, Alex. *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Rosdakarya. 2004
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Cv. Alfabeta. 2008.
- Suharisme Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Edisi Revisi VI*. Jakarta: Reneka Cipta. 2006
- Sunardi, st. *Semiotika Negativa*, (Yogyakarta: Kanal, 2002)
- Syafiie, Inu Kencana. 2001. *Pengantar Ilmu Pemerintahan* (edisi revisi). Bandung : Refika Aditama
- Syamsudin, M dkk. 2009. *Pendidikan Pancasila Menetapkan Pancasila dalam Konteks Keislaman dan Keindonesiaan*. Yogyakarta: Total Media.